منبر الشرق

جريدة مصرية مستقلة

أنشئت فى جنيف عام ١٩٢٢ للدفاع عن حقوق الشرق الناهض

مؤسس الجريدة ومديرها ورئيس تحريرها المسئول
علي الغاياتي

الادارة بميدان الخديوي اسماعيل بعمارة بحرى حرف C

التليفون رقم ٥٦٢٤٢

قيمة الاشتراك السنوى
١٠٠ قرش فى الداخل
٢٠٠ قرش فى الخارج
وتدفع هذه القيمة سلفاً

الإعلانات
يتفق عليها مع الادارة

٨ صفحات | باسم الكنانة واسم شعب ناهض — لا باسم أحزاب ولا زعماء — كل يزول ويقضى أما الحمى — فوديعة الآباء للأبناء — على الغاياتي | ٢٠ مليما

الترك والعرب

يزور الآن جلالة الملك الهاشمى عبد الله بن الحسين ، ملك الاردن ، تركيا الجمهورية ، وينزل بقصر ضولمه باغجه الذى كان مقرا لسلاطين آل عثمان فى دار الخلافة السابقة . وقد بدأ زيارته — وهى كما يقول ذات صبغة شخصية — بالعاصمة التركية الحاضرة انقرة ، التى وصل اليها على طائرة خاصة يوم ١٥ مايو الحالى ، ثم سافر بعد ايام قليلة الى استانبول حيث يقيم الآن كما تقدم .



الملك عبد الله بن الحسين

وتركيا من رئيس جمهوريتها السيد جلال بايار ، الى الوزراء ، الى الشعب ، تحتفى بالزائر العربى الكبير احتفاء عظيما ، ولا تزال صحفها تعنى بانبائه وتنشرها فى صفحاتها الاولى ، وتعتبره اكبر سياسى فى هذه الناحية من العالم .



السيد جلال بيار

والحقيقة ان الملك عبد الله من الشخصيات المعدودة فى عالم السياسة الشرقية ، وهو اكبر رجال النهضة العربية الاحياء . وآراؤه لها طابعها الخاص من الحكمة والتجربة وبعد النظر . وهو عملى اكثر منه نظرى ، وربما كان هذا هو السبب فى مسايرته للسياسة البريطانية مع علمه بسوء نياتها ، وبشرورها وآثامها . وهى خطة قد يكون مكرها لا بطلا فى اتباعها ، ولكنها مما يؤخذ عليه ، ويسبب له النقد الشديد فى الاوساط العربية والاسلامية . وتصريحاته الاخيرة الى وكالة « الاسوسيتدبرس » فى انقرة بشأن ازمة البترول فى ايران ، التى يناشدها ألا تشتد فى مطالبها حتى لا تعرض السلام العام للخطر ، ليست مما يخفف من شدة هذا النقد .

على ان جلالته يقول انه لن يقف مكتوف اليدين اذا تعرض شبر واحد من بلاده او من اى بلد عربى لخطر الاعتداء عليه . وهو يعلن عداوته للشيوعية « لانه مسلم » ، ويحبذ انشاء تكتلات فى الشرق الاوسط ، ولكن تحقيق ذلك يحتاج الى جهود ووقت . والشىء الوحيد المؤكد الذى اعرب عنه بصراحة وجلاء « هو ان الاردن سيكون فى وقت الخطر الى جانب تركيا » .

قد يكون هذا التصريح الاخير هو بيت القصيد من هذه الزيارة « الشخصية » للدولة التى ثار عليها والده الحسين بن على ، طيب الله ثراه ، وحاربها هو وابناؤه منذ خمسة وثلاثين عاما . وقد يكون هذا بدء عهد جديد من المودة والائتلاف بين الترك والعرب .

فاذا كان ذلك كذلك ، فانه يسرنا ان نهنىء به الملك الهاشمى فى يوم عيد استقلال بلاده ، اى فى هذا اليوم (٢٥ مايو) الذى يصدر فيه هذا العدد من « منبر الشرق » . ولكننا اذا ما رحبنا بوصل ما انقطع من هذه الصلات الودية ، الاخوية ، فاننا نأمل من ورائها توطيد صلات اوسع واعم بين كافة البلاد الاسلامية ، حتى نصل الى التكتل المنشود فى ظل القرآن ، وتحت لواء الاسلام ...

على الغاياتي

الشرق والغرب

سياسة الرشوة :

استلفت نظرى من انباء مشكلة البترول الايرانية ، ذلك النبأ الذى نشرته احدى الصحف خاصا بالوسائل التى يدرسها موريسون وزير خارجية انجلترا ، والخاصة بضمان حق بريطانيا (!!) فى البترول . ونظرة واحدة الى هذه الوسائل الثلاث التى يدرسها وزير الخارجية البريطانى تبين لنا ما تقوم عليه السياسة البريطانية . وهذه الوسائل هى :

١ — الانتظار حتى يعانى الايرانيون نقصا فى الخبراء بمسائل البترول ، وحينئذ سيلجأون الى البريطانيين لاستخدامهم كخبراء .

٢ — القيام بمظاهرات عسكرية (!!) لاظهار قوة بريطانيا ، وبث الضعف والتردد فى نفوس الايرانيين .

٣ — اعتماد مبالغ كبيرة من الاموال لرشوة (اى نعم لرشوة) اعضاء البرلمان والعناصر المتطرفة .

ويبدو ان بريطانيا قد اخذت تستعمل الوسيلتين الاولى والثانية ، فهى تنتظر ، ثم يقوم وزير خارجيتها بالتهديد ، باستعمال القوة لضمان حق الانجليز ، فى بترول ايران . اما الوسيلة الثالثة فنحن نعيذ رجال البرلمان الايرانى ورجال « فدائيان اسلام » والمتزعمين لحركة تأميم البترول منها ، ونعتقد انها وسائل فاشلة لا تصلح للاستعمال فى كل وقت وفى كل مكان فان كان الانجليز قد جربوا هذه الوسائل عندنا مثلا ، وظهر لهم نجاحها فى بعض الاحيان ، فانها لن تنجح الآن فى ايران بعد ذلك الاجماع الرائع من الشعب الايرانى ، وتلك اليقظة التامة فى نفوس الشباب .

وكلمة اخيرة فى هذه الناحية اوجهها للذين يدافعون عن الانجليز ، كقوم لديهم نزاهة ، ويترحمون على عهدهم الذى كانوا يخدعون فيه ذوى العقول الضيقة ، بانهم قوم نزهاء ، وشرفاء ، اوجه نظرهم الى هذه السياسة التى تقوم على اسس من الخداع والتهويش والغش والتدليس والرشوة ، فهل بعد ذلك يؤمنون بالانجليز ؟!

ذكرى الحماية :

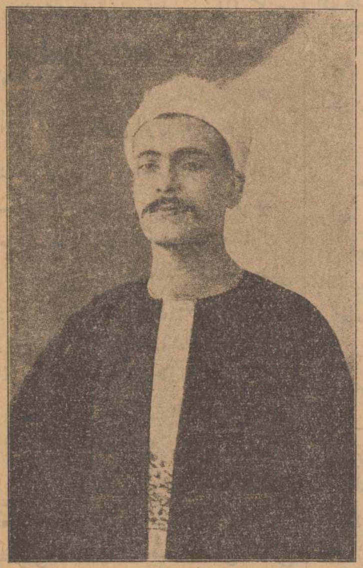
وافق يوم ١٢ الماضى ذكرى بدء الايام السوداء فى تاريخ تونس ، الا وهو يوم الاحتلال الفرنسى لها ، واعلان معاهدة الحماية الباغية ، وهو يوم له ما بعده ، فقد عانى الشعب التونسى الآلام ولقى الاهوال على يد هؤلاء المعتدين الذين فقدوا كل المعانى ، ولم يبق لهم الا معنى واحد هو الاستغلال والسيطرة وسفك الدماء والاعتداء على الحريات .

وكأنهم ابوا الا ان يسجلوا على انفسهم اعتداء جديدا على الحرية بهذه المناسبة ، فقاموا بالحكم على الاستاذ فريد بورقيبة ابن اخى الزعيم الحبيب بورقيبة بالسجن على مقاله الذى نشره منذ مدة بجريدة « الحرية » لسان حال الحزب والتى عطلت من اجل هذا المقال . وقد كان المقال استنكارا لاساليب الفرنسيين فى مراكش ، وتأييدا لجلالة السلطان والشعب المراكشى واعلانا لتضامن التونسيين مع اخوانهم المراكشيين .

ان بقاء الاستعمار فى تونس وفى شمال افريقيا كله اعتداء متجدد ، ولكن الفرنسيين يأبون الا ان يضاعفوا الاعتداء ، ويسقوا الشعوب فى تونس والجزائر ومراكش كؤوسه طافحة كل يوم بالغصة والآلام .

عبد الكريم محمد

عود على بدء



يعود صاحب « منبر الشرق » ابتداء من اول رمضان المبارك الى لبس العمامة التى كان يلبسها عند ما هاجر من مصر فرارا بوطنيته من الضغط والاضطهاد فى صيف سنة ١٩١٠ ، والتى ترى على رأسه فى الصورة المنشورة فى كتاب « وطنيتى » . ونحن نعيد اليوم نشر هذه الصورة . ومن الطريف ان طربوش العمامة القديمة هو نفس طربوش العمامة الحديثة ، بقى صاحبه محتفظا به ، حريصا عليه الى ان عاد اليه بعد طول السنين ، وطول الشوق والحنين ...

وسننشر الصورة الجديدة فى العدد القادم ان شاء الرحمن الرحيم .

السياسة الخارجية

اسرائيل وفرنسا وامريكا — موقف علماء الازهر

لم تكذبنا احداث الاسبوع الاخيرة ، فان تعليقاتنا الخاصة بتعاون الاوساط المعادية للعروبة والاسلام فى المقال السابق قد تحققت ، اثر حوادث الاعتداءات الاسرائيلية على الحدود السورية ، واجتماعات اللجنة السياسية ومجلس جامعة الدول العربية ، خصوصا وقد قررا تحقيق اهداف الميثاق ! بل وتقدمت مصر والعراق بمساعدات ايجابية لسوريا مما اثار حقد فرنسا وتهديدها ، بل ومحاولة تدخلها فى شؤون الشرق الاوسط العربى ، بعد ان نجحت القوات الوطنية فى طرد جيوشها عقب الحرب الاخيرة !

وبديهى ان تستعين اسرائيل بكل من فرنسا والولايات المتحدة ، وكان بديهيا ان تسوف هيئة الامم وتماطل فى كل ما يعرض عليها من اعتداءات اسرائيل على الدول العربية ، بل وبديهى ايضا الا تحترم اسرائيل قرارات هيئة الامم ، ومؤسس اسرائيل وهيئة الامم عنصر واحد . والخوف كل الخوف ان تتراجع بعض العناصر فى حكوماتنا ، احتراما لصداقة فرنسا وامريكا . ولهذا نكرر أن موقف الدول العربية أساسه ليس الكفاح ضد دويلة من السهل ارغامها ، وانما الكفاح ضد كل دولة او مجموعة من الدول تعمل او تحاول ان تعمل على وراثة بريطانيا فى الشرق العربى ، او على سلب العرب ما وصلوا اليه من بعض سيادة واستقلال . ثم انه مهما اعتمدت الدول المعادية للعروبة والاسلام على عملائها هنا وهناك ، فان الظواهر تدل على ان النصر الاخير لنا .

ويبدو لنا بهذه المناسبة ان علماء الازهر بالرغم من مواقفهم السياسية ، قد اهملوا شؤون الثقافة الاسلامية فى الخارج ، مما دعا مسلمى المانيا مثلا الى الاتصال بايران . ولما علم جلالة الشاه بأمرهم امر بارسال امام على نفقته الخاصة اليهم . وقد عبر بعض مسلمى الالمان عن اعجابهم بالنزعة الاسلامية فى ايران بالنسبة الى ما هو حادث فى مصر ، مع ان التقلبات هناك مستمرة والحالة عندنا مستقرة . واعجب العجب ان يهتم الازهر بمعهد فى امريكا محط رحال الصهيونية ، ويهمل امر المانيا التى تطلعت دائما الى صداقتها للعالم العربى والاسلامى .

حسن عوض فقوسة

فتوى مستعجلة

جاءنا سؤال من بعض الطلبة يقولون فيه : « ان الايام الثلاثة الاخيرة من فترة امتحان شهادة الثقافة العامة ستوافق الايام الثلاثة الاولى من شهر رمضان المعظم ، فهل يجوز افطار الطالب المسلم اثناء تأدية الامتحان ام لا ؟ وهم يرجون من فضيلة المفتى الجواب الشافى السريع لقرب الامتحان .

وقد اتصلنا تليفونيا بحضرة صاحب الفضيلة الاستاذ الجليل الشيخ حسنين محمد مخلوف ، وهو بالمستشفى ، فأملانا من فراشه هذا الجواب ، اثابه الله وعافاه :

« اذا تعذر على الطالب اداء الامتحان المقرر مع الصيام تعذرا حقيقيا لا وهميا جاز له الفطر فى ايام الامتحان ، وكان من ارباب الاعذار المبيحة للفطر ، وعليه قضاء ما افطره فى ايام أخر .

وقد نص الحنفية على ان ذوى الاعمال الشاقة ، كالحصادين والخبازين وامثالهم يجوز لهم الفطر إذا توقف عيشهم على القيام بهذه الاعمال ايام رمضان ، ويعدون بذلك من ارباب الاعذار ، وعليهم القضاء عند القدرة عليه . وسنزيد هذا الموضوع ايضاحا فى فتوى اخرى بمشيئة الله » .

عاصمة تونس



ننشر هذه الصورة بمناسبة الذكرى السوداء لاعلان الحماية الفرنسية المشئومة على تونس فى ١٢ مايو سنة ١٨٨٢ .

المسلمون فى امريكا

يطلبون ان يتعلموا اللغة العربية
ليعرفوا كيف يقرءون القرآن

International Moslem Society, Inc. P.O. Box 37, Manhattanville, Sta. New-York 27 N.Y. U.S.A.

فى نيويورك بالولايات المتحدة الامريكية جمعية اسلامية ناهضة نشرنا عنوانها فوق هذا الكلام . وهى تضم كثيرين من ابناء الامة المحمدية من مختلف الاقطار والاوطان . وهم يؤمنون بالاسلام ايمانا عميقا ، ويعملون له بحماسة واخلاص . وقد علمنا انهم يودون الحصول على الكتب العربية اللازمة لتعلم اللسان العربى المبين لكى يعرفوا كيف يقرءون القرآن الكريم كما انزل من رب العالمين . فنحث القراء على موافاتهم بما يستطيعون من كتب الهجاء والاملاء ، والنحو والصرف والبيان ، وغيرها ، هدية اخوية منهم لهم ، ومساهمة كريمة فى نشر الاسلام بالعالم الجديد .

؟

* هل اذا وقعت الواقعة بين ايران والانجليز يقف المسلمون (المعذبون فى الارض) على الحياد ام يؤيدون الامة الشقيقة ؟
* هل يبقى نفوذ بريطانيا طويلا فى هذا الشرق يفسد هواءه ، ويسمم ابناءه ، ام هل آن الاوان للخلاص من كل هذا العدوان وهذا الطغيان ؟
* هل تستطيع لندن ان تحارب الاسلام ، اذا هب النيام ، فاتحدت الشعوب ، وتآلفت القلوب ؟
* هل ينهض « الاخوان » هنا وهناك ، لقتال كل ظالم غاصب افاك ؟
* هل يجهل احد انهم بقوة الايمان قادرون على تطهير هذا البلد ، وكل بلد يعبد الواحد الاحد ، مما افسد او فسد ؟
* هل دقت الساعة ، ووجبت الطاعة ، لاهل السنة والجماعة ؟

٢٥ مذكرات واعظ أسير

بقلم فضيلة الأستاذ أحمد الشرباصي المدرس بالأزهر الشريف

الثلاثاء ١٧ مايو سنة ١٩٤٩
ما اعزها من « خيارة » !

وافرحتاه ، لقد حصلت اليوم على « خيارة » فعددتها غنيمة .. ولم لا ؟.. لقد فسدت معدتى من اكل الجبن الردىء ، والبيض الفاسد فى كل يوم فى الصباح والمساء ، ونحن فى الصيف ، ولا فاكهة ولا خضروات ، مع ان اجسامنا فى اشد الحاجة اليها ، ولكن من السذاجة يا هذا ان تتحدث عما تحتاج ، فأنت قد وقعت فى حبال قوم يمنعونك مما تحتاج ولو تيسر لهم ، ويضايقونك بما لا تريد ، ولو تعبوا فى احضاره ، واذا كانت الصلة بين الراعى والرعية هى صلة العداء والمخاصمة فقد حل البلاء !..

أدركنا يا رئيس الوزراء !

أدركنا يا رئيس الوزراء ، أدركنا يادولة الحاكم العسكرى ، ادركنا يا راعى الرعية ، ادركنا يا حامل امانة الامة فانك عنها مسئول ، ادركنا وانقذنا من الذباب المتكاثر المتوحش الآبد المستبد ، الذى يكاد يمشى علينا ، والذى يأكل منا ويشربيقنا الامراض والعلل ، انقذنا من الذباب المزاحم لنا فى كل مكان ، من الصديق الصدوق ، بل الصديق اللدود ، بل العدو الألد !!

مقوض الأمم

لقد شاع الترف فى مصر ، وخاصة فى صفوف الكبراء والعظماء ، الذين يجب عليهم اكثر من غيرهم ان يضربوا القدوة الصالحة والمثل الاعلى فى الرجولة والاعتدال ، ولقد شهدت جنبات الوادى مساخر ومهازل من هذا القبيل تندى لها حياة الاحرار ، وتتقطع منها قلوب الذين يغارون ، ومن يدرى لعل فى الامة المكلومة المصابة فى اعز بنيها الآن من ينصب خلف الاستار اسواقا للخمر والنساء ، والقصف والعزف ، بينما يحترق بنيران الاضطهاد ، والتشريد والتعذيب صفوة شباب الامة وخيرة بنيها ، ولقد كنت اطالع اليوم فى كتاب « الشاعر الطموح » للجارم فوجدته يصف مجلسا من مجالس احمد بن نصر وزير سيف الدولة على لسان المتنبى فيقول :

« ورأيت كثيرا من قواد الجيش وادعياء الشعر والادب فى هذه المدينـــة ، رأيتهم وقد لعبت الخمر برؤوسهم جميعا ، فذهب عنهم العقل ، غمزة ساحرة ، وبسمة فاتنة ، وانثناء لعطف ، واهتزاز لنهد ، وقبلات ترسل بالاكف ، واشارات تعبث بالعقول ، وهمسات اثيمات ، وذعر مصطنع واستنكار مبتدع ، ودلال ينسى الرجل عرضه ، واغراء يوقظ الفتنة النائمة ، وقرب فى تباعد ، وتباعد فى قرب ، وغضب فى طيه رضا ، ورضا فى غضونه غضب ، وقامت بين القوم راقصة تكاد تكون متجردة ، فذهبت بالبقية من عقولهم ، واخذت ما تركته الخمر فيهم ... »

قرأت هذا فقلت : ما اشبه الليلة بالبارحة !.. ان هذا الفجور هو الذى طوح بالدولة العباسية واضاع ملكها العريض ، وجعل الاسلام يتقلص ظله ، حتى طمع فيهم اعداؤهم ، وجعلوهم فى الكون كالحلم المبدد !..

ميراث قديم

نحن نعيش الآن فى عهد لئيم ، كله فتنة وايقاع ، وسعاية ووشاية ، وكأنما بعث الحجاج من قبره وضاعف بغيه وطغيانه ، فهو يأخذ بالشبهة ويقتل بالظنة ، ويسرف فى التطاول والطغيان ، ويلوح لى ان النميمة ميراث قديم فى هـذا الشعب ، يتلقاه الاسافل صاغرا عن صاغر ، وهأنذا اطالع فى كتاب « الشاعر الطموح » السالف الذكر نصيحة صالح بن رشدين الشاعر المصرى لابى الطيب المتنبى حينما نزل المتنبى مصر فيقول له :

« واحذر من تخاطب ومن تعاشر فى هذا البلد (مصر) . ان العيون هنا تنبث فى كل مكان ، والجواسيس ينفذون الى ما لا ينفذ اليه الهواء ، احذر ابا الطيب ، فان اصحاب الاخبار فى هذه الدولة هم المصرفون للاقدار ، ولهم مناهج يعجز ابليس اللعين عن انتهاجها ، يأتون اليك مرة فى صورة الناصح — ثم ضحك وقال : واخشى ان تعدنى منهم — ومرة يشتكون اليك جور الحكام ، واخرى يمدحون امامك من لا يستحق المدح ، فاحذرهم يا ابا الطيب ، وانصرف عنهم فى هوادة ولطف ! »

لطفك اللهم ، ان كل هذا يحدث فى مصر اليوم ، ويحدث اضعافه واضعافه ، بين امة دينها واحد ووطنها واحد وآلامها واحدة وآمالها واحدة ، ونحن نسمع كل آن عن فنون الجاسوسية التى نشرها الارهابيون الحاكمون فينا ، فنؤمن بان سائر صفات ...

على الهامش

لقد اعتدى الغرب على شعوب الاسلام ، وسلب المسلمين سلطانهم ، وهو فى بعض الامم يجعل للبلاد حكاما من بين اهلها ، يبطشون بأيدى المحتلين ، ويتحركون بوحيهم ، ويثيرون الفتن بتوجيههم ، والشعب يوجه حملاته على اولئك الحكام ، فتثار الخصومات ، ويقوى الكيد ... والمستعمر واقف ينظر ويبتسم ، ويحرك ويوجه وهو آمن مطمئن .

وهناك امم غلبت على امرها « كالجزائر مثلا » التى استقلت فيها فرنسا بالحكم والادارة ، وجعلت اللغة الرسمية فيها هى اللغة الفرنسية ، وفصلتها عن الوطن العربى ، ونكلت بها وباحرارها ، وشردت اهلها ، والمستعمرون هناك يعرضون على الناس مسيحيتهم فى اطار من عوامل الاغراء بالمال والنساء ، لا ايمانا بالنصرانية نفسها ، فهم بشهواتهم وضلالاتهم ومفاسدهم لا يمثلون النصرانية فى شىء ، وانما يدفعهم الى ذلك غاية عقيمة ، هى سلخ بقعة عربية من ارض الامة العربية وضمها لفرنسا ... لذلك يحاربون اللغة العربية ، ويمنعون تعليم القرآن الكريم ، وينكلون بالاحرار والعلماء ، ويؤازرون حركات التبشير .

هذه بعض جرائمهم فى الجزائر ، ولقد قصصنا على قرائنا من قبل بعض ما يرتكب فى افريقيا الشمالية وافريقيا الغربية .

اما انجلترا فهى الحية الرقطاء العجوز ، تمسك بيدها باطراف السياسة العربية والاسلامية ، وتدس الدسائس وتثير الفتن فى كل بقعة استقرت فيها ، وخلاف الاحزاب فى مصر ، وخلافها فى العراق ، واضطراب الاحوال فى سوريا ، وقيام دولة اسرائيل فى فلسطين ، والشقاق المستتر بين رؤساء الدول العربية ، وما نعانيه من فقر وجهل ومرض ، سبب كل ذلك هو الوباء الانجليزى الملعون .

وقد يقول قائل ان انجلترا لا تتدخل فى الشؤون الدينية للشعوب المغلوبة ، وهم فى ذلك واهمون ، فهاهى فى السنين الاخيرة عند ما رأت الوعى الاسلامى يقوى ويشتد بسبب دعوة الاخوان المسلمين اوحت بحلها ووجدت من عبيدها من ينفذ رغبتها ، فلما اذن الله للدعوة ان تنتصر ، اوحت ايضا بان يحال بينها وبين الاشتغال بالسياسة ، يريدون ان يكون الاسلام صورة من الكثلكة ، فيدع ما لقيصر لقيصر وما لله لله ، وجهلوا اننا نؤمن ان قيصر وما لقيصر ...

بلا عنوان

حديث الرأى العام فى مصر والشرق اليوم ، هو فوضى البوليس السياسى المصرى ، ولو حدث ما حدث فى عهد السعديين فى احط الدول شأنا لثارت ثائرة الرأى العام ، ولأبى الا ان يؤتى بابراهيم عبد الهادى باشا وجلاديه كبيرهم وصغيرهم لتقطع ايديهم وارجلهم من خلاف ، وليكونوا عظة وعبرة لغيرهم مدى الدهر ... ولكنهم ارتكبوا ما ارتكبوا وهم مطمئنون الى انهم فى مصر التى لا يسمعون للرأى العام فيها همسا ، ولو كانوا يعتقدون ان هناك املا فى ايقاظ الرأى العام — ولو بعد عشرة اعوام — لما فعلوا شيئا مما فعلوه فى شباب الاخوان المسلمين .

ويجب ان ننظر فى امر البوليس السياسى من زاوية معقولة ، فهم طبقة لازمة لكل عهد ، لا يجرؤ عهد من العهود على اضطهادها ، لأنها تستمتع بسلطة لا تقل شيئا عن سلطة الحاكم العسكرى ، بل اعتقد ان هناك ما هو اهم ، فهذه الطبقة موكول اليها تأديب الوطنيين الاحرار حتى يقبعوا . ولا شك ان امثال هذه المهمة ترضى المستعمر الذى بيده الحول والطول ، فهم يعتقدون انهم محاسيب السفارة البريطانية التى تعز من الزعماء من تشاء وتذل منهم من تشاء ، وكفى بهذا سخرية !!

« وطنى »

سفير الباكستان يقول :

الاسلام دين ودنيا

خرجت المنصورة على بكرة ابيها ، تستقبل الزائر الكريم ، سعادة الحاج عبد الستار سيت سفير الباكستان ، الذى نزل ضيفا على صاحب السعادة محمد فؤاد بك عثمان مدير الدقهلية ، وقد كان موضع الحفاوة والتكريم فى زيارته لمعالم المنصورة ومعاهدها ومؤسساتها ، وفى مكتب سعادة المدير ، تقدمت منه محييا باسم « منبر الشرق » وقدمت اليه نسخة من عدد الجريدة الاخير ، ليقرأ ما كتب فيها عن الباكستان ، فى اكثر من موضع ، فرحب بى واثنى على الجريدة وصاحبها المجاهد ثناء مستطابا .

وفى مساء الخميس الاسبق كانت المنصورة قد احتشدت فى النادى الرياضى الملكى ، ممثلة فى نوابها وشيوخها ، وقادة الرأى فيها ، لتكريم ...

كلمة خاطفة

قرأت فى العدد الفائت من « منبر الشرق » فتوى فضيلة استاذنا الكبير الشيخ حسنين مخلوف ، بشأن بيع قطعة ارض يملكها مسلم ليهودى ، وقد جاءت الفتوى نفحة وطنية ملتهبة ، ما احوجنا نحن المسلمين الى امثالها .

واستاذنا ممن يشهد لهم برسوخ القدم فى العلم ، ويقدر لهم بذل غاية الجهد فى تقصى دقائق الشريعة حين يفتى او يكتب او يبحث .

ونحن نطمع فى فضيلته ان يعنى بالمسائل الوطنية التى تهم الوطن الاسلامى المعذب ، وهو من خيرة الخبراء بها ، ولا زلنا نذكر له فتواه فى امر المسلم يقاتل المسلم فى القضية المراكشية فقد جاءت فى وقتها ، وسجلت له فى سجل الفخر . بارك الله علمه ونفع به الاسلام ووطنه وشعوبه .

م . ع . س

بلدية الاسكندرية

تقبل عطاءات لغاية ظهر يوم ١٩/٦/١٩٥١ عن الاعمال الآتية :

١ — توريد وتركيب القزانات البخارية والآلات الميكانيكية اللازمة لوحدة محمد على الصحية بكرموز .

٢ — توريد وتركيب ستة غلايات لغسل الخديوى الأول .

٣ — توريد وتركيب المواسير اللازمة لشبكة المياه بحديقة انطونيادس .

وتعطى صورة من الشروط الخاصة بكل من هـذه الاعمال المودع نسخ منها بقسم الهندسة مقابل ٢٠ قرشا ، وتقدم الطلبات على ورقة تمغة فئة ٣٠ مليما ورسم البريد ٥٠ مليما .

١٩٨

وزارة الشؤون البلدية والقروية
مصلحة الشؤون القروية

تقبل العطاءات لغاية ظهر يوم الاربعاء الموافق ١٨ يوليه سنة ١٩٥١ بمكتب حضرة صاحب العزة مدير عام مصلحة الشؤون القروية رقم ١ شارع محمد سعيد باشا بالقاهرة — عن عملية انشاء مبانى مساكن ...

مصلحة البلديات — صيانة

الشيخ حسنين مخلوف

تهنئة بنبوغ طبيب

ملاحظات فى الصميم

لوجه الحق

عجب الناس ان يكون — اليوم — من علماء الازهر دعاة متحمسون للفكرة الاسلامية ، يدعون الى كتاب الله تعالى ليحكم ، والى شرعه ليسود . وكان الوضع الصحيح ان يعجبوا اذا نكل عالم واحد عن هذه الدعوة التى عهد الله الى العلماء تبليغها ، واخذ عليهم به الميثاق : « واذ اخذ الله ميثاق الذين اوتوا الكتاب لتبيننه للناس ولا تكتمونه . » ولقد ألح علينا هذا المسخ الشائه فى نظر الناس وتفكيرهم لنعرف مأتى هذه النكسة ومثارها ، وكان لزاما علينا ان نبين ذلك : « ليهلك من هلك عن بينة ، ويحيا من حى عن بينة . »

والقوم عندنا — حيال هذا البيان — طوائف ثلاث : طائفة العلماء ، واعنى بهم اولئك الذين حملوا الامانتين ، واعطوا الهدايتين : كتاب الله تعالى ، وسنة رسوله ﷺ ، لا يضل من استمسك بهما ، ولا يضيع من دعا اليهما ، وهم الذين عناهم الله عز وجل بقوله : « فلولا نفر من كل فرقة منهم طائفة ليتفقهوا فى الدين ، ولينذروا قومهم اذا رجعوا اليهم لعلهم يحذرون » فاذا ضل من اوتيهما ، و « ضيع » من حملهما ، فهو لاجرم كما يقول الله سبحانه : « مثل الذين حملوا التوراة ثم لم يحملوها كمثل الحمار .. » .

الله اكبر ولله الحمد !!

محمديات

كل هذا بعينك يا جبار ...!

يقول الله الكبير المتعال ، الحكم العدل القهار ، واصفا ما هيأ للظالمين من نكال ، وما أعد لهم من وبال :

« إنا أعتدنا للظالمين نارا أحاط بهم سرادقها ، وإن يستغيثوا يغاثوا بماء كالمهل ، يشوى الوجوه ، بئس الشراب وساءت مرتفقا . »

(والسرادق : ما يدار حول الخيمة . والمهل : النحاس المذاب . والمرفق : المتكأ .)

ويقول نبى الله المختار ، محذرا من دعاء المظلومين الأطهار :

ما أردت ، وإنك لتظلمنى بعدئذ إذا ما أخذت هذا الفصيل غصبا ، ولست بمسلمه عن رغبة أبدا ...

عز على الظالم المعتد بجبروته ، أن يعترضه المظلوم فلا يسلمه طوعا ما طمع فيه من حقوقه ، فأوحى إلى أتباعه أن يأخذوا البعير قسرا من بين يديه ، وأن يجثوا عنقه فورا أمام عينيه !

وعندئذ يصيح المظلوم صيحته المدوية ، ويصرخ صرخته المروعة ، وقد تعلق بصره بالسماء ، فيملأ صوته أرجاء الفضاء ، وتسرى ...

مواقيت الصلاة

من الجمعة ١٩ الى الخميس ٢٥ شعبان سنة ١٣٧٠

« ان الصلاة كانت على المؤمنين كتابا موقوتا »

الايام	فجر	ظهر	عصر	مغرب	عشاء
الجمعة	١٥ر٣	٥٢ر١١	٢٨ر٣	٤٦ر٦	١٦ر٨
السبت	١٥	٥٢	٢٨	٤٧	١٧
الاحد	١٤	٥٢	٢٨	٤٧	١٨
الاثنين	١٤	٥٢	٢٩	٤٨	١٩
الثلاثاء	١٣	٥٢	٢٩	٤٩	٢٠
الاربعاء	١٢	٥٢	٢٩	٤٩	٢٠
الخميس	١٢	٥٢	٢٩	٥٠	٢١

الاذاعة فى رمضان

مما لا شك فيه ان اذاعتنا المصرية لم ترض الى اليوم احدا من الناس ، فبرامجها المزدحمة بالاغانى المنكرة ، والتمثيليات المضطربة ، تجعل ...

ايها الغافل ..

الهدى القرآنى

اعجاز القرآن

الدين النصيحة

إن الاسلام العظيم الذى ربى النفوس ، وطهر القلوب والعقول ، وصنع الرجال ، وارسى دعائم الاخلاق فى ابنائه واتباعه وانصاره واشياعه ، وكون الامة المثالية ، وانشأ الدولة القوية المؤمنة الفتية ، وبث الفضائل ، وكريم المناقب فى الراعى والرعية ، وتعهد الافراد ، والجماعات بخيره وطهره وشرفه وعزه ، ونشأ النفوس على الرجولة الكاملة ، وهداها الى العزة والكرامة ، والى الاخلاص والمحبة والاستقامة ، هـذا الاسلام العظيم هو الذى جعل فردا عاديا يقف لعظيم المسلمين ، وامير المؤمنين عمر فى طريقه ويقول له : يا عمر الدين النصيحة واتق الله يا عمر ، فيغضب احد اصحاب امير المؤمنين على الرجل ويقول له أبهذه الكلمة تخاطب امير المؤمنين ؟ فيغضب امير المؤمنين على صاحبه الذى تصدى للرجل واراد ان يعنفه فقال له دعه يا اخى يقولها ، ولا خير فيكم اذا لم تقولوها ، ولا خير فينا اذا لم نسمعها .

أرأيت أيها المسلم كيف تجلى الخلق العظيم فى الرجل العظيم ، وكيف انفسح صدره واتسع دينه وفقهه للناصح ؟ بهذه الصفات الكريمة ، وبتلك الاخلاق السامية القويمة ، توطدت عزة الاسلام بين الحاكم والمحكوم ، وبين الرعاة ...

همسات حائرة :

الحلقة المفقودة فى عهد الارهاب

بقلم الاستاذ محمد عبد الله السمان

ان هناك حلقة مفقودة فى تاريخ حكم السعديين الارهابى ، ولهذه الحلقة المفقودة اهميتها ، وهى لاتقل فى نظرى عن استبداد هذا العهد بالدستور ، واستخفافه بالقانون ، واهانته البشرية فى صور شتى من الارهاب والاضطهاد ، والتعذيب الاجرامى ، والتنكيل الوحشى ، والنذالة التى لم يكن لها مثيل .

وابراز هذه الحلقة المفقودة ، يكشف لهذا الشعب المسكين عن اى سلاح كان يعتمد عليه الباشا عبد الهادى ، فى تلطيخ صفحة مصر بوصمة من العار ، ليس فى امكان قوة فى الارض ان تزيلها .

ولكى نكون على يقين مما نقول ، يجب ان نستعرض صورة موجزة مصغرة للجو الذى عاش فيه ذلك العهد الارهابى البائد آمنا مطمئنا ، لايخاف قوة الارض ولا بطش السماء .

لقد كان فى مصر زعماء اقوياء معارضون ، وفى البلد صحافة معارضة جريئة ، وفى البلد كبار لهم اقدارهم ، وفى البلد الازهر وعلماؤه ورجاله ، ولهم قيمتهم ، وهؤلاء جميعا لم يكونوا راضين ابدا عن تصرف ابى جهل عصره ، ولكنهم لم يتكلموا ولم يتدخلوا ، ولم يحاولوا الكلام ولا التدخل .

ان الذى حدث فى ذلك العهد البائد المظلم ، الذى ضج منه اهل الارض وسكان السماء ، من شأنه ان يحرك الجمادات ، ويثير نخوة اجبن الجبناء : بطش وتنكيل وتعذيب ، واستخفاف بالارواح واستهانة بالاعراض ، واغتيال دنىء فى افسح الشوارع ، اعدت الحكومة الارهابية له كل قواتها .

ومع هذا كله فالالسنة معقودة ، والآذان متصنعة الصمم ، والاعين مدعية العمى ، فهل هناك سر مجهول او حلقة مفقودة فى تاريخ ذلك العهد المظلم ؟ ام ان الاعتقال هو الذى اضفى على الزعماء والعلماء والكبراء والصحافة جوا من الارهاب عقد السنة الجميع واصم آذانهم ؟

لانظن ابدا ان هؤلاء جميعا كانوا يخشون الاعتقال او التشريد ، ولكن السر المجهول والحلقة المفقودة ، هو ان الباشا عبد الهادى استطاع ان يضحك على الدولة جميعها ، ويسخر من عقول الذين يستطيعون الكلام ويقدرون على التدخل من رجالاتها .

فقد اوهم الباشا الدولة انه فى خلقه الجو الارهابى ، انما ينفذ رغبة القصر ، وامام هذا الايهام الجرىء المختلق ، وقف الجميع متأدبين وصمتوا خاشعين . ولم يفت الباشا ان يسبك الايهام بشىء من التبجح المقيت ، فقد كان كلما سئل او بوحث فى امر معتقل ، اجاب على الفور : انه لايستطيع ان يفعل شيئا ، لانه عبد مأمور ينفذ رغبة كريمة . ولقد نجح واستحق ان يمنح انخم اوسمة البطولة ، لجرأته التى لا نظير لها فى تاريخ البطولة منذ اقدم العصور .

حدثت محاولات واتصالات بكبار الشخصيات للتدخل فى الامر ، فكان جواب الجميع انهم لايستطيعون التدخل ، حتى لا يسجلوا على انفسهم العداء السافر للقصر ، ولا شك ان ذوى القلوب الرحيمة الذين دفعتهم مروءتهم الى التوسل بكبار الشخصيات كانوا يعودون بنفوس ممتلئة ألما وعجبا لهذه الاجابات المتفقة .

بدأت الاخوات المسلمات بالقاهرة بحملتهن ، فأتصلن بعدة شخصيات : بدأن بشيخ الازهر (الشيخ الشناوى وقتئذ) فرفض مقابلتهن بحجة انه لا يقابل النساء ، ولما رغبن ان يتحدث اليهن من وراء حجاب اجاب على الفور (بواسطة وسيط) انه ليس له من الامر شىء ، ولن يستطيع التدخل فى هذه الامور العليا ، وامامهن الحاكم العسكرى . واتصلن بالنحاس باشا .. فكان جوابه انه مهتم بالامر ، وطبيعى لم يظهر لاهتمامه اثر يذكر .

واتصلن بطه السباعى باشا، فلقين منه سخرية ، وقال لهن كيف يحاول الاخوان قلب نظام الحكم ، وتحكيم القرآن .. ونحن وآباؤنا خرجنا الى الوجود ونحن نحكم بهذا القانون ، واعتذر بالطبع عن التدخل ... وهكذا حاولت الاخوات ان يلمسن ولو ذرة من الجرأة والشهامة فضاعت محاولاتهن هباء .

واعتقل عالم من علماء الازهر ، وحاول بعض الاصدقاء المخلصين ان يلتمسوا له شفاعة .. ، وحاولت اسرته المجاورة تقربا لاسرة الباشا ان تلتمس له شفاعة فضاعت المحاولتان عبثا .. اعلم ان بعض الاصدقاء قصدوا يوم اعتقاله شيخ الازهر للتدخل فقال : الذى وقع يسد .. وقصدوا الشيخ دراز فقال : من البله ان يتدخل الانسان فى مثل هذا الامر .. بل اكثر من هذا ان حاول عضو نواب سعدى ان يلتمس له شفاعة لصلة كريمة تربطه به ، وكاد ينجح بعض النجاح ، واشترط مدير الامن ان يزكى العالم المعتقل من عشرة اشخاص معروفين على الاقل ، واعتبرت المسألة منتهية ، لولا ان حضرة النائب المحترم لم يستطع العثور على العشرة . واتذكر انه امتنع عن التوقيع امثال الشيخ شلتوت والحاج يعقوب عبد الوهاب بك ، وقد وقع الشيخ ابو العيون بعد ان تحقق من توقيع حضرة عضو النواب ، ولما لم تبلغ التزكية النصاب باءت بالفشل .

واخيرا .. وعلى حين غفلة اراد الله ان يفضح الباشا فلفظه القصر لفظة غير كريمة ، ليلقى جزاءه من سخط الشعب وبغض الرأى العام ، وثبت للدولة المنكوبة ان الباشا كان يسخر من الجميع كبارا وصغارا ، وان ضعفه حمله على ان يحمل سلاحا من نوع هزيل ، ليحقق رغبته بالاستجابة لشهوة التشفى البغيض .

***

وبعد ، فقد يستطيع الشعب المصرى .. لو ان فى مصر شعبا — ان يقدم الباشا اليوم الى المحاكمة مكتفيا بهذه الجريمة : جريمة التزوير فى حق القصر والشعب ليكون عبرة وعظة لغيره ....!!

٥ — جيشنا فى الميزان

من مذكرات جندى من يوم تجنيده الى يوم تسريحه

« ونزل سوط الشريف على ظهر العبد ففرى اللحم واختلط بالعظم وازرق لون وجهه ، واصبح بلون وجه الغريق او المختنق ... »

قرأت هذه الفقرة باحد الكتب التاريخية ، وصفا للحالة التى كانت عليها فرنسا قبيل الثورة الفرنسية ، واذكر انى تأثرت جدا لهذه الحالة ، وقلت كيف يبيح رجل لنفسه ان يلهب ظهر ضعيف بسياط جبروته وظلمه ؟!

وكيف لانسان ان ينعم ويتمتع بمنظر فرى اللحم الآدمى واختلاطه بالعظم ؟! ونسيت ان الوحشية تلازم الانسان فى كل عصر ، وانه لو كان للخير نصير فان للشر انصارا . وافهم مثلا ان جلد المستضعفين من العباد ماهو الا ظلم فردى يقوم به طاغية من الطغاة اوعصابة من العصابات ، اما ان يكون له نظام وقانون ، فيه ترتيب لعدد الضربات ، وتنظيم لقوتها ، فهو امر يحتاج المرء لتصديقه الى جماجم محشوة بما يقارب امخاخ العصافير فى تفاهتها .

جلد اليوم العسكرى « عبد الحى ... » وهو شاب رقيق الجسم نحيله ، وطبق الجلاد عليه كل ما قرأته عن حالة فرنسا قبيل الثورة الفرنسية ، او حالة مصر فى العصر التركى البغيض . وتهمة « عبد الحى » هى الهرب المتكرر ، فالغريب ان حياة هذا الشاب العسكرية ، تدور كما سمعت حول الهرب والاعتقال والجلد او السجن .

ولو اننا عالجنا المرض بالاهمال ، والشذوذ بالاعوجاج ، والظلام بحجب النور ، لحق لنا ان نعالج الهارب من الاهانة بالجلد .

فعبد الحى — كأى هارب من الجيش — هرب لسبب ما ، وعلينا قبل ان نجلده ، ان ندرس هذا السبب دراسة نفسية عميقة ، حتى نجد له ولامثاله علاجا نمنع به هذه الحالة المتكررة ، ولو تم هذا فسنعفى من رؤية جنود الجيش ، وقد نزعت من على اجسامهم الملابس ، ونزلت على ظهورهم السياط رجوما حسوما ، تاركة اثرا على الاجساد لايمحى بسهولة ، وآثارا فى النفوس لا تمحى ابدا .

(يتبع)

السويس — مصطفى المصلحى

بابُ الإفتاء

لحضرة صاحب الفضيلة الاستاذ الكبير الشيخ حسنين محمد مخلوف

مفتى الديار المصرية السابق ، وعضو جماعة كبار العلماء

حكم تعاطى الحشيش والافيون وجوزة الطيب

السؤال :

ما حكم تعاطى الحشيش وبيعه وشرائه ؟

الجواب :

سبق ان افتينا فى هذا الموضوع مستفتيا آخر بفتوى نشرت « بمنبر الشرق » تتضمن تحريم تعاطيه والاتجار فيه ، عند ائمة الحنفية والشافعية وعند شيخ الاسلام ابن تيمية من ائمة الحنابلة وذكرنا فتواه القيمة فيه .

وقد بنى شيخ الاسلام فتواه على ان الحشيش مسكر ، ويندرج فى قوله ﷺ : « كل مسكر حرام » وعلى ان كل ما اسكر ولو كان من الجامدات قد سماه رسول الله ﷺ خمرا بقوله : « كل مسكر خمر » لمخامرته العقل : أى تغطيته وستره او مخالطته وتغييره ، وليس لقائل قول بعد ان سماه صاحب الرسالة بذلك ، فكأن الحشيش من الخمر حكمه حكمها تحريما ونجاسة وحدا .

وقال ابن البيطار : ان من تناول من الحشيش يسيرا قدر درهم سكر ، حتى ان من اكثر منه اخرجه الى حد الرعونة ، وقد استعمله قوم فاختلت عقولهم وربما قتل ، بل نقل ابن حجر « أى المكى » عن بعض العلماء ان فى تعاطيه مضار عديدة دينية ودنيوية ، ونقل عن ابن تيمية ان من قال بحله كفر ، واقره اهل مذهبه ، أى الحنابلة .

وقال ابن حجر فى الزواجر مانصه : وحكى القرافى (وهو من ائمة المالكية) وابن تيمية الاجماع على تحريم الحشيشة وقال : ومن استحله كفر ، وانما لم يتكلم فيها الائمة الاربعة لأنها لم تكن فى زمنهم ، وانما ظهرت فى اواخر المائة السادسة وأوائل المائة السابعة (أى الهجرية) حين ظهرت دولة التتار ا ه .

وفى فتح البارى للحافظ ابن حجر شيخ المحدثين ما نصه : واستدل بمطلق قوله ﷺ : « كل مسكر حرام » على تحريم ما يسكر ، ولو لم يكن شرابا ، فيدخل فى ذلك الحشيشة وغيرها . وقد جزم النووى وغيره بأنها مسكرة وجزم آخرون بأنها مخدرة وهو مكابرة ، لأنها تحدث بالمشاهدة ما يحدث الخمر من الطرب والنشوة والمداومة عليها والانهماك فيها (إذ من خواص الخمر ان قليلها يدعو الى كثيرها) وعلى تقدير انها ليست بمسكرة ، فقد ثبت فى سنن ابى داود النهى عن كل مسكر ومفتر ، يشير بذلك الى حديث ام سلمة ، قالت : نهى رسول الله ﷺ عن كل مسكر ومفتر (رواه ايضا احمد فى مسنده) وفتور الجسم ضعفه واسترخاؤه وخموده .

وقد ذهب المالكية الى ان الحشيشة مخدرة تغيب العقل دون الحواس دون نشوة وطرب ، ويحرم منها القدر الذى يحدث ذلك دون القليل الذى لا يحدثه ، وهذا بناء على ان المسكر عندهم لا يكون إلا مائعا . ومنهم من ذهب الى انها مسكرة لعدم اشتراطه فى المسكرات ان يكون مائعا بل قد يكون المسكر من الجامدات .

ونصوا على ان المسكر يغيب العقل دون الحواس مع نشوة وطرب ، وانه يحرم تعاطى القليل منه والكثير ، وفى تعاطيه مطلقا الحد . اما المخدر ففى تعاطيه التعزير والتأديب ا ه . بايضاح من الشرح الكبير .

وقال الحنفية انه يحرم استعمال الحشيش لأنه يفسد العقل ويصد عن ذكر الله وعن الصلاة ، وفى البحر الرائق : وقد اتفق على وقوع طلاق آكل الحشيش فتوى مشايخ المذهبين الشافعية والحنفية ، لفتواهم بحرمته وتأديب باعته ، حتى قالوا من قال بحله فهو زنديق . كذا فى المبتغى وتبعه المحقق فى فتح القدير ا ه . وممن جزم بتحريمه صاحب الرهبانية .

وقد رأيت فيما نقله العلامة ابن عابدين عن الزواجر لابن حجر الشافعى المكى ، بصدد فتواه بتحريم جوزة الطيب باجماع الائمة الاربعة ، وانها مسكرة ، ان المراد بالاسكار هنا تغطية العقل لامع الشدة المطربة ، لأنها من خصوصيات المسكر المائع ، فلا ينافى انها تسمى مخدرة ، فما جاء به فى الوعيد على الخمر يأتى فيها لاشتراكهما فى ازالة العقل المقصود للشارع بقاؤه ا ه . وهو توفيق حسن بين القول بأنها مخدرة ويجرى فى الحشيشة ايضا .

وقد علم من ذلك اجماع الائمة على حرمة تعاطيها وبيعها وشرائها ، وان ادنى احوالها انها مخدرة ، والحديث صريح فى تحريم كل مفتر وهو المخدر ، والراجح عند الاكثر انها مسكرة فتأخذ حكم المسكر ، والحديث صريح فى تحريم كل مسكر ، ولا يضر بعد ذلك اختلاف الفقهاء فى انها نجسة كما يذهب اليه شيخ الاسلام ابن تيمية ، او طاهرة كما يذهب اليه غيره ، لأن الطهارة لا تنافى الحرمة ، ألا ترى السم المتخذ من النبات فانه طاهر مع الاجماع على تحريمه .

وقد اتفق الائمة على حرمة تعاطى القدر الذى يحدث الاسكار او التخدير منها ، وعلى حرمة القدر القليل الذى لايحدث ذلك اذا اخذ للهو والطرب وحظ النفس . واما القدر الذى يؤخذ للتداوى من المرض فأجازه بعضهم ومنعه آخرون ، والخلاف فيه يتفرع على الخلاف فى التداوى بالمحرم وقد بيناه فى فتوى اخرى ، والتحقيق فيه انه اذا تعين دواء بحيث لا يقوم غيره مقامه اصلا ، واخبر بذلك طبيب مسلم حاذق ، او ثبت بتجربة صادقة جاز التداوى به ، واذا كان هناك من الادوية الحلال ما يقوم مقامه فى العلاج حرم استعماله . وهذا التفصيل ينطبق على الافيون استعمالا وعلاجا ، فالكثير المخدر منه حرام ، والقليل غير المخدر اذا اخذ للهو حرام ، واذا اخذ للتداوى يجوز ان تعين دواء ، ويحرم اذا سد غيره من الحلال مسده فى العلاج .

وعلى من اعتاد شيئا من هذه المحرمات ان يأخذ نفسه بالعلاج ولو تدريجا حتى يقطعها عنه ويتوب الى الله تعالى مما فرط منه والله غفور رحيم . والله اعلم .

طوفان من الفساد والاجرام

حديث خطير لفضيلة الأستاذ الكبير الشيخ حسنين محمد مخلوف

صدق الشاعر حين قال :

وإذا كانت النفوس كبارا
تعبت فى مرادها الأجسام

دخلت على فضيلة الاستاذ الكبير العالم العلامة الباحث الجليل الشيخ حسنين محمد مخلوف مفتى الديار المصرية السابق وعضو جماعة كبار العلماء ، دخلت عليه عائدا ، حيث يستطب فى مستشفى الجمعية الخيرية الاسلامية بالعجوزة ، فاذا بى ارى الشيخ الجليل غاضبا ثائرا ، لا يكاد يستقر مما يعتلج فى نفسه من هم دفين وألم بليغ ، وما كاد يلمحنى حتى حاول الاعتدال من رقدته ، وقال غاضبا :

— تعال يا أستاذ تعال ... تعال واشهد معى مذابح الاعراض ومصارع الاخلاق ، ومقاتل الانسانية ... تعال واشهد معى الامة التى تزعم انها متحضرة متمدنة تعيش فى القرن العشرين ، ومع ذلك تضم فى جنباتها الذئاب يسرحون ، والوحوش يمرحون ، والكلاب يعبثون بالحرمات والاخلاق .. او لم تقرأ يا استاذ مانشرته الصحف اليوم من انباء هذه العصابات المجرمة الاثيمة التى تتجر فى الرقيق ، والتى تخطف الصبية والغلمان فتعتدى على اعراضهم اولا ، حتى تقتل فيهم الكرامة والشعور بالانسانية ، ثم تدربهم على السرقة والنشل وارتكاب اخطر الجرائم ، ثم تطلقهم بعد ذلك كلابا مسعورة فى كل مكان لتعود الى زعماء العصابات بالصيد الحرام ، والويل كل الويل لمن عاد بلا غنيمة ، فان التعذيب والضرب والحرمان من الطعام والثياب والنوم له بالمرصاد ، وكذلك تخطف الصغيرات من البنات ثم تعتدى على اعراضهن ، او تزوجهن زواجا صوريا لغلمان ، ثم تتخذهن بعد ذلك مومسات ترغمهن على الاتجار بالعرض لجلب اتاوة معينة كل يوم ، وقد تتعرض الفتاة القاصر لمعاشرة ما يقرب من عشرين زانيا حتى تجمع المفروض عليها من ضريبة يومية ، واذا لم تحصل هذه الضريبة بأى وجه كان ، فان مبيتها هو المرحاض ، وان جزاءها هو التعذيب البشع الشنيع .

تعال يا أستاذ تعال ... تعال يامن تعيش فى مصر التى توجد فيها حكومة ، ووزارة للشؤون الاجتماعية ، ووزارة للداخلية ، وبوليس للآداب ، ويوجد فيها الازهر الشريف ، ويوجد فيها مجلسان للنواب والشيوخ ، وينص دستورها على ان دينها الرسمى هو الاسلام .. الاسلام الذى حارب الرذيلة اشد الحرب ، وقاتل اهلها اعنف القتال ، وعنى بالاخلاق اشد العناية ، وحاطها بكل عوامل الصيانة والحفظ ...

واشتد الغضب بالشيخ الجليل ، ورأيت ذلك الغضب يسىء الى صحته التى تحتاج الى العناية والرعاية ، فباحثته فى هدوء قائلا :

— حقيقة يامولانا إنها مآس يتمزق منها قلب الجليد ، ويتفتت لها كبد الرشيد ، ويضيع لها رشاد الحليم ، ويندى لها جبين الحر الأصيل ، حتى ليستحيي المرء احيانا ان يقرأ مثل هذه الفضائح والمخازى ، او يتحدث عنها ، لانه يشعر حينذاك بأن الانسانية قد فقدت فى امته ، وان الاخلاق قد ضاعت فى وطنه ، وان العار يشمل الوادى من اقصاه الى اقصاه . ولكن ماذا يصنع ولاة الامور فى مثل هذه الحوادث ما دام الاساس فاسدا والاصل منخوبا ؟

فأجاب فضيلته قائلا :

— إن رجال الأمن بحكم وظائفهم وخبرتهم يعرفون اصحاب الجرائم والشذوذ ، وعندهم لكل صنف من اصناف المجرمين قوائم بالاسماء ، وسجلات بصفاتهم وصورهم ووجوه نشاطهم الخبيث الاثيم ، فلماذا لا يوجه هؤلاء همتهم وغيرتهم الى تعقب هذا الصنف القذر الخبيث الدنىء الوضيع من المجرمين ، ذلك الصنف الذى لا يبالى بشىء ، ولا يهاب عقاب سماء ولا ردع قانون ، فيتجر فى الاعراض ويفسد اخلاق الشباب والشابات ؟... لماذا لايتعقبون هؤلاء ، وينزلون بهم اقسى العذاب ؟

فقلت للاستاذ الكبير : ولكن هؤلاء يا مولانا الجليل يسيرون فى دائرة القانون ، والعقوبات التى ينص عليها هذا القانون لمثل اولئك المجرمين غير رادعة .

فاجاب فضيلته : ولذلك اقترح ان يعجل المسئولون فى الامة بتعديل العقوبات على مثل هذه الجرائم حتى يجعلوها رادعة زاجرة ، ولا مانع ابدا من ان يعامل هؤلاء المجرمون المجردون من الانسانية والدين والخلق والوطنية ، كما يعامل متعود خنق الاطفال ، او معتاد وضع السم فى الطعام ، او غير ذلك من كبريات الجرائم التى تستحق الاعدام ، مع ان جريمة المتجرين باعراض الغلمان والفتيات اشنع وافظع . لان الذى يقتل شخصا قتلا حسيا تقتصر جريمته الفظيعة على ازهاق روح واحدة ، واما هؤلاء فيقتلون الامة فى اخلاقها واعراضها ، يقتلون الآباء والامهات والاخوة والاخوات ، لان كلا من هؤلاء عرضة لان تخطف عصابات الرقيق الخطيرة فردا من اقربائه ، فيظل فى هم مقعد مقيم من اجله .. انى انادى باعلى صوتى انه من الواجب الاسراع بتغليظ العقوبة لهؤلاء حتى تصير الاعدام او على الاقل الاشغال الشاقة المؤبدة ، ويوم يتقرر ذلك ويصبح نافذا سيمحى العار من جبين الوطن ، لان اولئك المجرمين الأشرار لايردعهم الا العقوبة القاسية ، واما عقوبات الغرامة او الحبس لمدد محدودة مختلفة فهى لاتردع مجرما ، بل تشجعه على العودة ثم العودة ثم العودة . . . وسجلات القضايا والمحاكم ودور البوليس تشهد بما نقول ، فكم سجن مجرمون ثبتت عليهم هذه التهم ، ثم استخلفوا وراءهم من يواصل الإجرام باسمهم ، ثم عادوا هم انفسهم بعد قضاء مدة السجن التافهة فواصلوا الاجرام الشنيع . .

وهنا رأيت ان شيخنا الغيور قد اجهده الحديث ، فاستأذنته ان ارفع باسمه هذه الصيحة الى كل مسئول فى البلد ... الى رئيس الحكومة ، ووزير الشؤون ، ووزير الداخلية ، ووزير المعارف ، ورجال الازهر ، ورجال التشريع فى المجلسين ، ورجال الاخلاق والحكمة . . بل الى كل انسان يشعر بانه انسان ، وما يراد من رفعها الا الاستجابة لما تقتضيه من انقاذ البلد المسكين من هذا الطوفان الاثيم . والله يهدى العاملين .

« ازهرى »

الهند تعيد بنـــاء معبد فى مكان مسجد

فى الساعة التاسعة والدقيقة الاربعين من صباح ١١ مايو الحالى ، احتفلت حكومة الهند باعادة بناء معبد « سومنات » (شيفالنجام) ، وهو المعبد الذى يرمز الى جهاز التناسل . وقد قدرت تكاليف البناء بحوالى ثلاثة ارباع المليون من الجنيهات ، علاوة على نفقات اضافية فرضها وجود هذا المعبد ، كاقامة استراحة خاصة فى محطة السكة الحديدية ، تحتوى على غرف للانتظار ، واجهزة لتبريد المياه ، وحمامات ، واجهزة تليفونية وبرقية .

وقد حضر الاحتفال باقامة هذا المعبد عدد من كبار الشخصيات الهنود ، على رأسهم فخامة رئيس الجمهورية ، ووزير الاغذية فى حكومة الهند ، وهو الذى تبنى المشروع ووضعه تحت اشرافه .

***

الى هنا وينتهى هذا الخبر الذى طيرته ، وكالات الانباء الى مختلف بلاد العالم . ولكن لهذا الخبر مقدمات ونتائج ، هى ابعد بكثير عما يظهر من بين السطور .

كان « سومنات » معبدا يزاول فيه الهندوس طقوس دينهم ، ولما غزا محمود الغزنوى الهند باسم العرب والمسلمين ، اتجه اول ما اتجه الى هذا المعبد فاستولى عليه ، وبقى هذا المعبد الى ان طغى عليه بحر العرب واخفاه قرونا ، وكان هذا المعبد يمثل الجهاز التناسلى كما كان فيه تماثيل ذهبية وفضية .

وكان من عادة العرب والمسلمين فى غزوهم للبلاد الاجنبية الا يتعرضوا بتاتا لديانة القوم ، والا يتداخلوا فى طقوس دينهم ، ولكن تعرض الغزنوى لهذا المعبد بالغزو كانت له اسباب كثيرة كان لها ما يبررها فى ذاك الوقت ، ولم يكن من بينها بطبيعة الحال طمعه فى التماثيل الذهبية ، والفضية ، فقد حط المسلمون القادمون من شبه جزيرة العرب فى العام الهجرى السادس عشر رحالهم على شواطىء كاثياوار وجرجرات . وكان عددهم كبيرا ايام ان غزا الغزنوى هذه الانحاء ، ولكنهم كانوا معرضين للظلم والاضطهاد من الحكام الهندوس ، وكانت جرجرات هذه معقل النشاط المعادى للمسلمين ، لذلك رأى الغزنوى ضرورة الهجوم على هذه المقاطعة ، ومن ثم على المعبد فيها .

واشاع الهنود بعد ذلك ان الغزنوى اخذ ابواب المعبد وذهب بها الى افغانستان ، واخيرا ردت افغانستان هذه الابواب الى الهند لتقوم فى البناء الذى اعادوا تجديده .

ولكن المحقق ان الغزنوى لم يحمل معه ابوابا ما ، ولم يجرؤ واحد من المؤرخين على الزعم بانه اخذ هذه الابواب معه ، كما لم يقل مؤرخ ما ان هذه الابواب الموجودة هى الابواب القديمة الحقيقية التى كانت بالمعبد .

***

وقد حدث فى عام ١٨٤٢ ان ارسل حاكم عام الهند اللورد النبرو الجنرال نوت فى حملة لاستعادة الابواب من افغانستان ، وقد اصدر يومئذ منشورا خطيرا وجهه الى الامراء الهنود قال لهم فيه : « اصدقائى واخوتى .. لقد اعاد جيشنا الظافر ابواب معبد سومنات من افغانستان ، وقد انتقمنا للاهانة التى حلت منذ ٨٠٠ سنة . »

وحتى خطاب النبرو هذا وجد من يعترض عليه ، فان المؤرخين رفضوا تصديق ان هذه الابواب التى يتكلم عنها اللورد حقيقية . وتمضى الايام وتأتى الاخبار منبئة بأن حكومة الهند قد اعادت ترميم هذا المعبد ، وان تكاليفه قدرت بثلاثة ارباع المليون ، فتعود الى اذهاننا بعض الخواطر .

***

مرت الايام الى ان استولت الهند على ولاية جرناجره فى نوفمبر من عام ١٩٤٧ ، وسرعان ما ذهب لزيارتها السردار باتل ، حيث قصد لمشاهدة مكان معبد سومنات . وقد دهش فى شىء من الغضب للحالة التى وصل اليها ، وهو المعبد الذى كان رمزا فى الماضى لعظمة ولاية جوجرات ، وسرعان ما اعلنت حكومة الهند ، انها بسبيل اقرار اعادة بناء المعبد .

وكان من بين من حضر هذا الاحتفال . وزير الاغذية والزراعة فى حكومة الهند ، حضر هذا الاحتفال الضخم الفخم ، بعد ان كلف المعبد ثلاثة ارباع المليون ، فى وقت عصيب تعانى الهند فيه من مجاعة جارفة ، وتطلب فيه من امم الارض العون والنجدة . ووزير الاغذية نفسه كان قد صرح فى ابريل الماضى للملايين الجياع من الشعب ، بان تكاليف اقامة هذا المعبد تكفى لاغاثة ٣٣ الف شخص لمدة عام كامل وتكفى لاغاثة ٣٦٠ الف لمدة شهر واحد ، و ١٫٥٦٠٫٠٠٠ لاسبوع ، و ١٠٫٩٥٠٫٠٠٠ اليوم ، فكان الواجب من باب الرحمة بالشعب ان تصرف هذه الآلاف المؤلفة على اطعام الشعب وعلى شراء الغذاء له ، بدلا من صرفها على التماثيل التى لاطائل من ورائها ، وكان يمكن كذلك ان تؤجل هذه العملية الى سنين مقبلة يعم فيها الرخاء بدلا من هذه السنين التى تمر فيها المسغبة ويقل القوت وتجدب الارض .

وغريب ان يقوم هذا الاحتفال بهذا البهرج المقصود به تسجيل فوز الهندوسية على الاسلام ، وهو المعنى المنطوى على اقامة هذا المعبد فى مكان المسجد القديم .

والغريب كذلك ان تحتفل الهند كلها بهذا الحادث ، وتضفى على هذا الاحتفال المظهر الدينى المتعصب ، وهى التى تدعى انها دولة دنيوية لا تأثير للدين فى تصرفاتها ومعاملاتها .

كما انه غريب كذلك ان يبذل كبار المسئولين فى الهند الجهود الجبارة فى استطلاع رأى المنجمين والفلكيين فى الوقت المناسب ، لاقامة الاحتفال « اللنجام » ، هل يقيمونه فى الساعة التاسعة والدقيقة السابعة والاربعين من الصباح او يؤجلونه الى الساعة الثالثة والدقيقة السابعة والاربعين من المساء ! ولم يبت فى الامر الا بعد مشاورات ومداولات طويلة حسمها رأى واحد من المنجمين افتى بان « احياء عظمة » الهندوكية لايمكن ان يتم الا اذا اقيم الاحتفال فى الصباح بدلا من المساء !!!

***

كل هذا جرى فى القرن العشرين ، وفى دولة تقول انها تركت هذه الترهات جانبا ، واتبعت طريق الدول المتمدينة الحديثة .

هذا ، وقد قامت بعض الصحف الهندية نفسها بنقد عمل الحكومة الذى لجأت اليه فى هذا الوقت العصيب . وقد علقت جريدة « اجيت » على هذا الحادث فى مقال افتتاحى قالت فيه : « انه على الرغم من اعتراف الحكومة الهندية بانها ليست دولة دينية ، فان هذه الاعمال التى تقوم بها لدليل عكسى على ما تقول ، وهى لا تعدو كونها ادعاءات تخدع بها نفسها . وليس ادل على مانقول من ان رئيس الجمهورية الهندية سيحضر الاحتفال باقامة هذا المعبد ، الذى اقيم تحت اشراف وزير الغذاء . وقد يكون صحيحا ان يكون من حق رئيس الجمهورية ووزير الاغذية ان يقيما المعابد حينما شاءا بصفتهما من الهنادكة ، اما ان يقوما بذلك بصفتهما الرسمية ، فهو امر يلقى الريبة والشك على ما تدعيه الحكومة من انها حكومة لا دينية . »

وكذلك نشرت جريدة « ناشيونال ستاندرد » التى تصدر فى بومباى خطابا ارسله اليها مراسل هندوكى جاء فيه : « ان اولئك الذين يعتقدون بان اعادة « سومنات » لم يكن غير متمش مع فكرة الهند الدينية ، وانها لم تكن تهدف الا الى اظهار فن الهند وفن النحت الهندى ، وانها لاتخفى وراءها اى معنى دينى : فان كلمات وزير الاغذية التى قال فيها انها ليست مسألة تاريخية او مسألة تتصل بالشعور القومى ، بل هى حادث يتصل بتنسيق الثقافة واحياء الدين ، هذه الكلمات يجب ان تنير السبيل امامهم ، فان امله فى ان يكون للحادث صدى فى كل البلاد للصلة التى بينه وبين النقطة المقدسة التى قتل فيها شرى كريشنا لدليل آخر على ان هذا العمل كله دينى محض . »

وكذلك نشرت « ناشيونال هرالد » التى تصدر بلكنو فى عددها الصادر فى ٦ ابريل التعليق الآتى : « ان الاخبار التى جاءت من سومنات غريبة ، وقد قيل ان الفراعنة الذين بنوا الاهرامات لتكون مقابر لهم ينقصهم شىء من العقل ، ولكن هؤلاء الذين بنوا اشياء اغرب من الاهرامات ابعد عن العقل بكثير من الفراعنة . ويبدو ان اللجنة التى تعهدت بتجديد بناء المعبد فيها كثير من ناقصى العقل ، هذا اذا ما تحقق انهم بسبيل هدم هذا المعبد الحالى واقامة معبد آخر مكانه . وان الهند ليست فى حاجة الى اقامة معابد اخرى ، ومعابد مثل هذه تبنى من اموال الناس لا تكون بحال معابد لله . »

« *** »

السيد ظهير الاسلام
عضو مجلس الشيوخ الايرانى

لما كانت الحركة الاخيرة فى ايران قد اثبتت مدى النفوذ الذى يتمتع به العلماء ، ومن اليهم من القادة المفكرين والمتصلين بالشؤون الاسلامية ، فان ذلك ليس بجديد فى ايران التى استطاع احد علمائها فى وقت من الاوقات ان يحمل زوجة احد الاباطرة على عصيانه . وقصة ذلك ان احد ملوك اسرة قاجار التى حكمت قبل العائلة الحالية ، قد منح امتياز الدخان الى احدى الشركات الاجنبية ، فاصدر احد كبار العلماء فتوى بتحريم الدخان منذ تلك اللحظة . وفى مساء ذلك اليوم طلب الامبراطور وهو جالس مع زوجته ان يعد له الدخان لكى يدخن : فقالت له زوجته يامولاى ان الخدم لا يستطيعون ذلك لان كبير العلماء — وقد تاه على اسمه — قد افتى بتحريم الدخان . فطلب منها الامبراطور ان تقوم هى بذلك ، فقالت انها هى ايضا لا تستطيع ذلك .. فما كان منه ومن الشركة حينما رأيا ذلك الاجماع على عدم شرب الدخان مادام قد منح امتيازه لشركة — اجنبية — الا ان الغى امتياز الشركة وذهب الى العالم يستعطفه ويسترضيه .

وللعلماء من المتصلين بالفكرة الاسلامية والمدافعين عنها انصار فى داخل الحكومة والمجلس النيابى ومجلس الشيوخ كما لهم انصار خارجها ، ومن بين هؤلاء الانصار — انصار الفكرة الاسلامية — السيد ظهير الاسلام عضو مجلس الشيوخ الايرانى الذى كان فى مقدمة المؤيدين لمشروع التأميم والعاملين على انفاذه ، وهو من اسرة عريقة تولت امامة الجمعة فى طهران منذ مدة طويلة ، وهو ينتمى الى الدوحة النبوية الكريمة وممن لهم نفوذ دينى كبير ، وكثيرا ما كان يلجأ اليه فى الملمات وفى التوفيق بين الاتجاهات القومية وتصفية الخلافات التى كانت تنشأ بين العلماء ، والحكومة او القصر الامبراطورى .

ومما يذكر ان حرم الدكتور مصدق رئيس وزراء ايران وبطل التأميم هى شقيقة السيد ظهير الاسلام .

وقد جمع السيد ظهير الاسلام بين الثقافتين الاسلامية والغربية ، وكان مديرا لجامعة « سبه سالار » بطهران ويعتبر همزة الوصل بين الاتجاهات الاسلامية وبين المعتدلين من الاتجاهات الاخرى ، كما ان له نفوذا شعبيا ورسميا كبيرا يستطيع معه ان يكون دائما مرجعا فى الشؤون الاسلامية والقومية .

ومما يذكر ان السيد ظهير الاسلام كان يرتدى فى اوائل حياته زى العلماء المنتمين الى الرسول حيث يرتدى العمامة السوداء . اما العلماء الذين لا ينتهى نسبهم الى الرسول ﷺ فيرتدون العمامة البيضاء .. اما بعد رضا بهلوى الامبراطور السابق فانه يرتدى الملابس الافرنجية .

هذا هو احد الرجال الذين يهتفون ويهتمون بالشؤون الاسلامية داخل مجلس الشيوخ الايرانى .

« مؤرخ »

فى ليبيا

لمراسل « منبر الشرق » الخاص :

◎ هنالك عدد وافر من شباب المغرب العربى اللاجئين الى برقة يلقى مضايقات لا مبرر لها ، فان القنصلية هنا تضغط باستمرار على قسم المهاجرة والسفر لحكومة برقة ، لالقاء القبض على هذا الشباب الفار من جحيم الاستعمار الفرنسى ، وتسليمه لها او تسفيره غصبا وارجاعه الى حيث تستقبله ظلمات السجون وجحيم التعذيب والاضطهاد . ومما يؤسف له ان نجحت هذه الخطة الاستعمارية ، التى وضعت لبتر الصلة بين الشعوب العربية الاسلامية ومنع التفاعل وتبادل الآراء بينها ليسهل التهام كل شعب على ملتهميه وتوطين فكرة الانقسام بين البلدان الشقيقة .

◎ كانت جلسة « مجلس النواب البرقاوى » يوم ١٧ مايو المنصرم صاخبة جرى النقاش فيها حادا بين بعض النواب الاحرار وبين الحكومة ، وكان ذلك على اثر استفسار قدمه النائب المحترم الاستاذ مصطفى بن عامر الذى علم من مصدر مطلع ان ما يصدر من برقة من اغنام يمر على بعض الموانى ، ثم تكون نهايته الى « اسرائيل » وطلب من الحكومة ان تحتاط لهذا الامر ، فغاظ هذا القول الحكومة ، وحاولت ان تنال من النائب المحترم ، وان ترميه بانه يتهمها وانه دائما يعاكسها ، فجرت لذلك مناقشة بينه وبين رئيس الحكومة البرقاوية جاء فيها على لسان النائب المحترم بن عامر ان الحكومة لم تؤد ما عليها من الامانة الوطنية ، ولم تراع شعور هذه الامة الاسلامية العربية ، التى بذلت بالامس كل غال ورخيص لمساعدة اخوانها العرب فى فلسطين ، واليوم تأتى الحكومة فتهدم كل ذلك وترضى بتصدير اغنامنا الى اسرائيل . وعلى اثر ذلك غادر رئيس الحكومة مجلس النواب مقاطعا الجلسة . وهذه اول مرة تهزم فيها الحكومة امام الشعب الوفى ونوابه المحترمين بعد استقلال برقة ... وهكذا انتصر الحق وزهق الباطل .

◎ فى الايام الاخيرة سرت فى بنغازى حركات اضراب من اصحاب السيارات وشركاتها ، حتى تدخل فيها البوليس البرقاوى وهددهم بالسجن ، لأنهم غير راضين عن تنقيص اجورهم ، ولكنها هدأت والحمد لله . وهناك يد اجنبية تحرك هذه الحركات ، وهى تريد السيطرة على جميع العمال البنغازيين . وهذا الأجنبى هو قنصل بلجيكا فى برقة ويدعى المسيو « مسيوان » .

◎ امر رئيس الوزارة البرقاوية بتعطيل جريدة « التاج » الغراء ، وجريدة « الاستقلال » لسان حال رابطة الشباب الليبى بدون اية اسباب غير ما قاله حضرته وهو : « الطبع منحة من الحكومة ، والحكومة ترفع هذه المنحة ولا تعطيكم عصا لتضربونا بها . » غير ان رابطة الشباب وزعت منشورات ذكرت فيها دكتاتورية رئيس الوزارة البرقاوية الذى حارب الاستقلال . واما جريدة « التاج » الحرة فلم توقف الا اسبوعا واحدا ، ثم عادت من جديد بعد ان طبعت فى مطبعة جريدة « الوطن » الغراء .

◎ هناك اشاعة تقول بأن سعادة عزام باشا سيزور مدينة طرابلس . واذا تحققت هذه الزيارة فسيكون لها تأثير كبير فى سير القضية الليبية ان شاء الله . وبقدر اهتمام الليبيين بقضية وطنهم ومستقبل بلادهم فانهم يتتبعون ما يحدث فى العالم من تطورات سياسية بين ساعة واخرى ، ويرجون من الله ان يكتب لقضيتهم مافيه خير البلاد العربية الاسلامية .

بنغازى — « م . ب . ج »

عدم الاعتراف بتقسيم فلسطين

عقدت جمعية علماء الباكستان تحت رئاسة صاحب السعادة السيد عمر بهاء الدين الاميرى ، وزير سوريا المفوض فى كراتشى ، اجتماعا اتخذت فيه القرار الآتى :

***

« يقرر هذا الاجتماع الشعبى الكبير لمسلمى كراتشى عدم الاعتراف ابدا بتقسيم فلسطين ووجود حكومة اسرائيلية على جزء من اجزائها . ولقد احتج العالم الاسلامى مرارا على سياسة امريكا وبريطانيا فى تأييد الصهيونية ، وسوف يبقى محتجا ما دامتا لا تغيران هذه السياسة المخطئة ، التى تهدف الى اضعاف العالم الاسلامى عامة والدول العربية خاصة والتى ادت الى عدوان لا مثيل له فى تاريخ العالم كله . وبحق الاخوة الاسلامية يعتبر مسلمو الباكستان كل ما ينزل من المصائب بفلسطين ومراكش وسوريا وتركيا ومصر والعراق وسواها من اقطار العالم الاسلامى كأنها واقعة عليهم ، ويهتمون بحماية كل حركة تحررية تقوم على اساس نظام الاسلام . ولما كانت القوات الغربية كلها تساعد اليهود الذين يقومون بعدوانهم بعلم منها ، فان هذا الاجتماع الكبير يهيب بالبلاد الاسلامية جمعاء ان تتكتل بالسرعة الممكنة لتواجه دسائس اعدائها بكل قوتها ، وان تتهيأ لكل تضحية ، والا فمستقبل المسلمين سيكون اسوأ من ماضيهم ، وما اصاب سوريا من عدوان سيصيب البلاد الاسلامية الاخرى ، وان مسلمى الباكستان الذين تواجههم قضية كشمير لا يقصرون اهتمامهم عليها بل يعلنون استعدادهم بالاضافة الى ذلك لبذل كل التضحيات والسير الى الامام بخطوات عملية قوية ، ويؤكدون نداءهم بمقاطعة البضائع الصهيونية والمعاملة مع اسرائيل ، وهم على ثقة بأن الثبات على ذلك سيجبر الصهيونية على تغيير سياستها الغاشمة . »

وضع خطير فى طرابلس الغرب

رفعت الكتلة الوطنية الحرة بليبيا المذكرة الآتية التى قدمت للامين العام لجامعة الدول العربية لعرضها على مجلسها فى دورته الاخيرة :

« حضرات اصحاب الدولة ، والمعالى اعضاء مجلس جامعة الدول العربية :

السلام عليكم ورحمة الله وبركاته وبعد ، فان القضية الليبية تجتاز اليوم اخطر ادوارها ، واذا لم تتوحد الجهود بصورة عملية فاخشى ما نخشاه ان يقضى على استقلال هذا البلد العربى ، الذى كافحت الدول العربية الاسلامية كثيرا فى المحافل الدولية من اجل تقرير استقلاله ووحدته .

حضرات الأعضاء المحترمين :

لن اكرر عليكم تفصيلا ما يعمله الاستعمار فى البلاد الليبية ، وما يمهد له فى سبيل تثبيت نفوذه واستعماره ، فلقد سبق ان اعلمنا كم بذلك من قبل . اما اليوم فأريد ان اوضح لكم بعض الاخطار المقبلة التى تتعرض لها القضية ، والتى اذا لم يعمل شىء لمجابهتها فقد تخرج القضية من ايديكم وايدى ابناء البلاد ، ويحقق الاستعمار مأربه ويضيع حق قدم فى سبيله نصف شعب وجهاد سنين .

فمن الاخطار ما يقال بأن انتخابات ستجرى تحت حماية الحراب البريطانية والفرنسية ، وان موعدها سيكون قبل انعقاد الجمعية العامة لهيئة الامم المتحدة فى دورتها المقبلة ، ويجد المستعمرون واذنابهم الفرصة اذ ذاك لتبرير اعمالهم بالتمويه بان الانتخابات المطلوبة اجريت ولا مبرر لاى اعتراض ، ولا يخفى على حضراتكم ان سياسة الامر الواقع اصبحت اليوم هى الشرع المعمول به فى عالم اليوم ، عالم الظلم والطغيان .

وقد مهد الانجليز الذين يديرون الحكومات الصورية لهذه الامور بسن قوانين جديدة لم تعرف حتى عند الدول الدكتاتورية ، تجعل كل فرد عرضة للسجن والابعاد بدون اى محاكمة او تحقيق ، ما دام الحاكم ومدير الشرطة يريان ذلك ، ومعنى هذا ان على الشعب ان يخضع لما يفرض عليه ، ولا يبدى اى اعتراض .

حضرات الاعضاء المحترمين .

إن الشعب الليبى اليوم يرزح تحت ضغط استعمارى شديد وانه يستقبل اشد محنة فى حياته ، وانه يتطلع اليكم لتساهموا فى عملية انقاذه من الوضع الخطير الذى هو فيه ، وان هناك طرقا تستطيعون عملها لمجابهة هذه الاخطار ، فحققوا امل الشعوب العربية فى جامعتهم ، واقرنوا القول بالعمل . ايدكم الله وحفظكم ، والسلام عليكم ورحمة الله .

الامين العام للكتلة الوطنية
الحرة وممثلها بالقاهرة
محمد توفيق المبروك

مثاني :

للحكمة والموعظة الحسنة

تغر وتغر

عصر تحلى بكل نكر ... بصيد بكر وصد حر !
سيان في الجور لثم ثغر ... بلا عفاف وغزو ثغر

الجور والحسن

هوانا لغى يعق الهدى ... وللشعب لما يقم سيدا
بنوا ونن الجور والفاتنات ... وخروا لعرشيهما سجدا

جفوف الازاهير

مشى جفوف الى لدان ... من الازاهير او حسان
الشيب في لمة الروابي ... كالشيب في لمة الغواني

بخيل !!

اذا ذكر الجود في رفقه ... مشى الموت يعصر من حلقه
جنى الجود حتى غدا باخلا ... برحمة باريه في خلقه !

مصر والسودان

صنوان في نهضة ودين ... صبنا من الهون والفتون
مصر وسودانها جمال ... ما اشبه السحر بالعيون

أطفئوا الشمس !!!

اوقر الليل بلهو وصغار ... واقتنى في طلعة الشمس الوقار
لم يرقه الليل لهوا كله ... اطفئوا الشمس ليلهو في النهار

ورق النقد !!!

كرم الأبى بما اعدا ... فاجعل لعذل النبل حدا
لا تحقر الترف السرى ... فان للورقات نقدا

آذان الحيطان !!! (١)

لا تصل بالسر إنسانا ... كائنا في الود من كانا
واخش إن ناجيت مسمعة (٢) ... إن للحيطان آذانا

احاديث عصفورة

تحدث حتى اثار الشجن ... واعجبه القول حتى افتتن
سئمت المعاد ولو انه ... احاديث عصفورة في الفنن

الزهرة المهصورة

تعتبى ما شئت او فاغضبي ... جلال هذا الحسن ان تعتبي
الحسن عذب انه تائه ... لو تهصر الوردة لم تستبي

الجمال الحالم !!!

جمال ثما قولنا حالم ... هو الوصف اكثره ظالم
أرى حالم الحسن غير الهنى ... فكم هب في ذعره حالم

طليق الهوى

إلى كم تضن علينا المها ... وحتى متى لا تجيب المنى ???
يخف الهواء طليق العنان ... فهلا يكون الطليق الهوى ???

الشوك في وردته

جلال المسود في رفعته ... فزاحم هلالك في سدته
إذا لم تكن وردة في الحلى ... فلا تكن الشوك في وردته

على قبر

عوجا قليلا فثم قبر ... وثم عرف وثم نكر
زهر على القبر كم يرجى ... ان يطفىء الموقدات زهر

ساعة في يد

عسف يوحى لمسوده ... غى المختال بسؤدده
في يده الساعة مختالا ... فكأن الساعة في يده

ماسح النعل

حرس الجلال فقر بالنبل ... وفداه كل مبغض نذل
وغدا يكب على خسيسته ... فكأنما هو ماسح النعل

بناء المساجد

تبارك الله ذو الايادى ... تدنى من الفوز والخلود
لله زين الهداة يبنى ... مساجد الركع السجود

تأديب الهدى !!!

كيف لا كيف عقاب وثواب ... الهوى كالشمس والهدى السراب
أمر العهر بتأديب الهدى ... بعد ان كنا وللعهر عقاب !

حماة وطين !

من كانس صد عن حنينى ... رحماك من غافل مبين
من آدم نحن والجوارى ... نصاغ من حماة وطين

« السيد »

(١) آذان الحيطان كناية عن التليفون .
(٢) المسمعة : مسمعة التليفون .

الخطر اليهودى

بروتوكولات شيوخ صهيون

البروتوكول التاسع عشر

اننا سنحرم على الافراد ان يصيروا منغمسين في السياسة ، ولكننا من جهة اخرى ، سنشجع كل نوع لتبليغ او عرض الاقتراحات التى تعمل على تحسين الحياة الاجتماعية والقومية كى توافق عليها الحكومة . وبهذه الوسيلة اذن سنعرف اخطاء حكومتنا والمثل العليا لرعايانا . وسنجيب على هذه الاقتراحات بقبولها ، او ، اذا لم تكن مقنعة ، بتقديم حجة قوية للتدليل على انها مستحيلة التحقيق . ومؤسسة على تصور قصير النظر للامور .

ان الثورة ليست اكثر من نباح كلب على فيل . ففى الحكومة المنظمة تنظيما حسنا ـ من وجهة النظر الاجتماعية لا من وجهة النظر الى بوليسها ـ ينبح الكلب على الفيل من غير ان يحقق قدرته . وليس على الفيل الا ان يظهر قدرته بمثل واحد متقن حتى تكف الكلاب عن النباح . وتشرع في البصبصة باذنابها حالما ترى الفيل .

ولكى ننزع عن المجرم السياسى تاج الشجاعة ، سنضعه في مراتب المجرمين الآخرين على قدم سواء ، مع اللصوص والقتلة وانواع آخرين من الاشرار المنبوذين . وعندئذ سينظر الرأى العام عقليا الى الجرائم السياسية في الضوء ذاته الذى ينظر فيه الى الجرائم العادية . وسيصمها معا بوصمة واحدة .

وقد عملنا اقصى جهدنا لصد الاميين (غير اليهود) عن اختيار هذا المنهج الفريد في معاملة الجرائم السياسية . ولكى نصل الى هذه الغاية ، استخدمنا الصحافة ، والخطابة العامة ، وكتب التاريخ المدرسية الممحصة بمهارة ، واوحينا اليهم بفكرة ان القاتل السياسى شهيد ، لانه مات من اجل فكرة السعادة الانسانية . مثل هذا الاعلان قد ضاعف عدد المتمردين : فانتفخت طبقات وكلائنا بآلاف من الاميين .

(يتبع)

ترجمها عن الانجليزية ... محمد خليفة التونسى

من وحى الحصاد :

العيش في البيداء !!

في أوان القيلولة والحر لافح ، رأيت جيش المكافحين بمناجله زاحفا على نضار ذهب مصر الاصفر ! واسترعى انتباهى فتى ، عقد بينه وبين منجله هدنة ، يجفف فيها عرقه ويستجمع عزمه .. فجال بخاطرى وانا اتحسر قول الشاعر :

كالعيس في البيداء يقتلها الظما
والماء فوق ظهورها محمول !!

وقلت من يدرى ? أيأكل المسكين من هذا النضار ام انه سيحرمه !! انه بات هو وزوجه واولاده يكدون ويعملون ، ويحلمون ويمنون ، ويتعللون ويبنون ، قصورا في الهواء شامخة ، وآمالا كالسراب زائفة ... وها هو الصبح وقد اسفر ، والزرع وقد اثمر ، ينظر بعينيه الخافقتين وقلبه الكسير ، وحوله صغاره ، وبجانبه زوجه تود لو تضع بينهم رغيفا يؤكل من هذا القمح العزيز !! ... ولكن انى لهم وعيون المالك المتربع على اريكته بقصره ، بين ظلال وارفة ، وثلاجة منعشة ... ترمقهم شاخصة ومخاطبة : — هلموا هلموا ... فهو حلال لنا ... حرام عليكم !!... فيمضى ركاب الأسى — والجوع كافر — بهذا النضار ليسلمه المالك !!..

وليت هذا فحسب ، فهناك ماهو ادهى وامر : هناك الخراب لو ان المحصول خاب ، وهناك السجن لو ان الحيازة لم تسدد ، وهما امران حلوهما مر !!

فليتق الله كل مالك — فان غدا لقاء الله — ولينزه كل ثرى نفسه عن الهوى ، وليحد من اسرافه في مهالكه ، ويشترى به رحمة بالاجير وشفقة على الفقير !!

ابراهيم سلام

صور من التعذيب

— ١ —

قبض « توزون » أمير الاتراك ، على « ابراهيم بن جعفر » وسمل عينيه ، فقال ابراهيم :

كحلونا وما شكو ... نا اليهم من الرمد
ثم عاثوا بنا وخا ... ن أسود وهم نقد

قال في « القاموس » : — النقد : جنس من الغنم قبيح الشكل :

قال « حى بن يقظان » : وقد رأينا النقد في مصر تعبث بالاسود .

— ٢ —

قبض « مؤيد الدولة » على « ابن العميد » وحبسه وعذبه وسمل عينيه وجدع أنفه ، وجز لحيته — وقد مات وهو في العذاب — ووجد على حائط محبسه :

لم يحل رأيه ، ولكن دهرى ... حال عن رأيه فشد وثاقى
وقرى الوحش من عظامى ولحمى ... يسقى الارض من دمى المهراق
فعلى من تركته ، بين حبيب ... وقريب ، تحية المشتاق

— ٣ —

كانت مأدبة في قريش ، فأجلس المشرف عليها « عمارة الكلبى » فوق « هشام بن عبد الملك » : اعنى انه خالف « البروتوكول » بلغة اهل هذا العصر ، فغاظ ذلك « هشاما » ، فحلف ليعاقبن الرجل اذا افضت الخلافة اليه . ودار الزمن دورته فجاء « بهشام » خليفة للمسلمين : فأمر ان تقلع اضراس الرجل واظفار يديه . فأنشأ يقول :

إنهم قد عذبونى ! ... قلعوا جوهر رأسى
ثم زادونى عذابا ... نزعوا عنى طساسى
بالمدى حز لحمى ... وباطراف المواسى

قال في « الامالى » : — الطساس : الاظفار

— ٤ —

كان « بشر بن مروان » اذا ظفر بمن يناهضه ، اقامه على كرسى ، وسمر كفيه في الحائط بمسمار ، ونزع الكرسى من تحته ، فيضطرب معلقا حتى يموت .

وكان فتى من « بنى عجل » مع « المهلب ابن ابى صفرة » في حرب « الازارقه » يحب ابنة عمه فكتبت اليه تدعوه لزيارتها ، فرد عليها يقول :

لو لا مخافة « بشر » او عقوبته ... او ان يشد على كفى مسمار
اذن لعطلت « ثغرى » ثم زرتكمو ... إن المحب اذا ما اشتاق زوار

قال « حى بن يقظان » : لله در المعتمد بن عباد ، سجين « اغمات » اذ يقول : —

قالوا : الخضوع سياسة ... فليبد منك لهم خضوع
وألذ من طعم الخضو ... ع على فمى السم النقيع
شيم الألى انا منهمو ... والاصل تتبعه الفروع

بنى عديات ... « حى بن يقظان »

دموع الابطال :

الى الاستاذ كنارى .. وشاعر الجلاء

قالوا كتبت عن الغرام فلم يعد ... لك غير شعر الحب والندماء
ماعاد يروى الناس عنك سوى الذى ... تلقيه في كأس وفى حسناء
والمجد اين المجد اين نشيده .. ... ومواقف للعزة الشماء
والنيل والوادى المقيد كيف لم ... تلهمك محنته بلحن عزاء
مازلت تفتنك السنين صبابة .. ... وتطوف ارض اللهو كل مساء
حتى لقد صرنا نعدك سادرا ... في الغى كالضليل في الصحراء
فأجبت في لهف وصوت هادر ... كالموج مختلج بريح شتاء
« انا ما نسيت هوى الكنانة انما ... نسيت هواى وغررت يوفائى
انى نذرت لمصر كل ملاحمى ... ووهبتها زهوى وعز إبائى
وجعلت حب النيل كعبة صبوتى ... وجعلت ماء النيل خمر بقائى
وطفقت في الدنيا اشيد بذكره ... وطنى ومهد الجنة الخضراء
وكتبت في بلدى عبير سعادتى ... وغرام ايامى .. ونور هنائى ..
ومشيت في ركب الجهاد مكافحا ... عن عزة مسلوبة وسناء
ركب من الهمم القوية قدته ... للنور رغم الريح والظلماء
ومعارك للظلم كنت حسامها ... ولواءها في النصر والعلياء
ومنابر للحق كنت امامها ... في النائبات الدجن والبأساء
وبذلت جهد العزم منتهب الخطا ... في كل ملتمس وكل رجاء
وسعت مروءتى الجميع كأنما ... لا فرق بين الصحب والاعداء
وسموت بالدين الذى انزلته ... دين الوفاء ونجدة الضعفاء
ومضيت في سيرى اذيع تمائمى ... والقن الايام درس إخائى ..
وفتحت ابوابى لكل معذب .. ... هرعت الى دموعه بنداء !
حتى اقد حسب اللئام مكارمى ... سحبا تحجب ثورة الدهماء !.
فشهدت مهزلة العقوق يذيعها ... قيد العذاب .. وسوطه .. ودمائى ..
وجزيت عن خيرى المتاعب والاسى ... والحادثات فكان خير جزاء !!
فكفرت بالمثل التى قدستها ... وسخرت من نفسى ومن اهوائى !
وكرهت ما فعلت يداى .. وربما ... ندمت يد كانت من الكرماء ..
وتركت صنع المجد غير معاود ... وهجرت دنيا الشعر والشعراء ! »

بور سعيد ... حامد البلاسى

جمال الخالق

يا رب ضوؤك غامر ... وبديع حسنك ساحر
وبهاء خلقك في السما ... ء لناظرى لآسر
فالبدر مؤتلق ضحو ... ك مستنير باهر
والنجم در لامع ... سبحان من له ناثر

***

يارب إنى لن انا ... م وللتأمل ساهر
في جمالك روعة ... يهوى سناها الشاعر

***

الفجر يبدو باسما ... وله البياض الطاهر
والطير غنى منشدا ... ماذا يغنى الطائر
الروض عندى مسرحى ... والورد فيه أزاهر
يا رب إنى شاكر ... فضل الجمال وذاكر

كفر الدوار ... كمال شرابيه

ارحموا من في الارض !

إن المتخمين لا يأبهون لاصحاب البطون الخاوية ... وآية ذلك ان معالى احمد عبد الغفار باشا ـ وهو سكرتير جمعية المساعى المشكورة بشبين الكوم وهى جمعية تتبعها مدرسة ولها اوقاف واموال ـ يسره ان يكنز المال ولا يعطى الخدم والسعاة اجرهم الكافى ... ان اجر الخادم فيها في هذه السنين العجاف جنيهان شهريا ، ويصل بالغلاء لمن له بضعة اولاد الى خمسة جنيهات ولا تزيد ..

فهل لسعادته — وهو يحمد الله من المتخمين — ان يرحم الجياع والعرايا ، وليفكر قليلا ، فهل يستطيع ان يعيش بهذا المبلغ يوما او بضعة ايام ، او ليس هؤلاء مثله آدميين لهم حق العيش والحياة ولا نقول حق الترف الذى يعيش فيه الباشا وامثاله .

نرجو من سعادة علوى بك الجزار بصفته رئيس الجمعية ان يرحم اولئك البؤساء .

هل هذا صحيح ?

— جاءنا من ابى تيج ان طبيبا صدم طفلة بسيارة قرب قرية مجريس ، وبعد تحقيق البوليس نقلت الى مستشفى ابى تيج ، وهناك بتر ساقها بدون استشارة والدها . فلما علم الوالد بالامر رفع شكواه الى المسئولين . وما حدث بعد ذلك كان ادهى وامر ، فقد ارسل الطبيب الى والد الطفلة اشارة ينبئه بموتها ، فلما حضر الى المستشفى امره الطبيب بالتوقيع على اوراق امامه فوقع دون علم بما فيها ، وكان يظن انها تصريح الدفن ، ثم ابلغ بعد ذلك ان ابنته حية ، وعلم انه وقع بالموافقة على بتر ساقها .

فان صح هذا كله فهل تجيز وزارة الصحة هذه التصرفات وهذا التزييف والتزوير ?

مطالب وشكايات

ديكتاتور مصلحة البريد

— منذ اسابيع نقل الى مكتب بريد السيد زينب معاون من نوع متعب يستفز اهدأ النفوس ، إذا قدرت لك الظروف السود ان تصرف حوالة او إذن بريد ، فأعد للصرف ساعة بل ساعات ، وللاشتباك معه مرة بل مرات .

ويجب قبل كل شىء ان تقف امامه خاشعا متصدعا من خشيته ، لا تتحرك شفتاك والا القى بالحوالة في وجهك .

إذا امسك بالبطاقة الشخصية خلع نظارته ليتحقق من شخصيتك ، وامر بخلع طربوشك والوقوف معتدلا ، وربما أدرت له ظهرك ورفعت له يديك .

قد يشفع لهذا الموظف المتعب ضعف النظر وثقل السمع وتأخر السن ، ولكن ما ذنب الجمهور حتى يتحمل كل هذا ? ان في مصلحة البريد اعمالا لا يضر فيها امثال هذا الموظف فهل تستجيب ?

« م . ع »

من خريجى المدارس الابتدائية للصناعات الى ولاة الامور

— منذ انشاء مدارس الصناعات الابتدائية لم يوضع لخريجيها نظام في الكادر العام ، وخاصة انصاف سنة ١٩٤٤ الذى شمل جميع الطوائف عدا طائفتنا حيث اسقطت الشهادة نهائيا من تسعيرة الشهادات ، وبعد جهد جهيد شاءت ارادة الله العلى القدير ان يرفع الغبن عنا حيث اصدر حضرة صاحب المعالى وزير المعارف الدكتور طه حسين باشا بتاريخ ١ / ٣ / ١٩٥٠ قرارا يقضى بمنحنا الدرجة الثامنة الفنية بمرتب سبعة جنيهات كمبدأ ، وقد ارسل للمالية في حينه منفردا رغبة في سرعة تنفيذه دون التقيد بالكادر العام ، وبالرغم من المقابلات المتعددة والوعود الكثيرة لم تظهر نتيجة ما ، وفى مقابلتنا الاخيرة لمعالى وزير المالية بتاريخ ١١ مايو صرح معاليه بأن قرارنا لا يمكن تنفيذه منفردا ولا بد من انتظار الكادر العام فكان ذلك صدمة لنا .

لذلك نكرر رجاءنا للنظر بعين العطف على قضيتنا لظروفنا الخاصة ، باعتبارنا الطائفة الوحيدة التى ليس لها نظام (للتوظف) . واملنا كبير ان تهبوا للدفاع عن المظلومين لوضع الامور في نصابها ، مع اعتبار قرارنا سالف الذكر حقنا منذ عام ١٩٤٤ .

السكرتير العام ... الرئيس العام
لبيب بيومى غديرى ... عبد اللطيف شلبى

اصلحوا بيوت الله

— مسجد العيداروس بالزقازيق له اوقاف تشرف عليها الوزارة ، وله وفر من اوقافه يزيد شهرا بعد شهر ، ومع ذلك فلم يعين له امام ، ودورة مياهه معطلة ، لذلك كاد يهجره الناس ، وقد شكوا كثيرا ولم يستجب احد من المسئولين لهم ، لذلك نوجه انظار المسئولين بالاوقاف .

عمال الحمام ووابور المياه بالصفورة

— جاءتنا شكوى من اهمال عمال الحمام ووابور المياه ببلدة بلصفورة ، وتكاسلهم عن القيام بواجبهم ، وهى بتوقيع عبد العليم محمد ضيوى القاضى ، فنلفت انظار المسئولين بوزارة الصحة .

حول شكوى

كانت جريدة « منبر الشرق » قد نشرت شكوى بشأن مصدور بالسيدة في امس الحاجة الى العون ، وعلقت على الشكوى السيدة الفاضلة بهيجة المفشاوى بكلمة تحت عنوان : « هذا المريض من حقه ان يعيش » ، وعلى اثر هذا قصد النائب المحترم عباس الرمالى بك المريض بنفسه وافهمه انه مهتم بشكواه ، ومنحه خمسة جنيهات ، ولم تمض ايام حتى حضرت « باحثة » من وزارة الشؤون ومعها مندوب عن النائب المحترم ، وقد كتبت عنه تقريرا ، ووعدته خيرا .

ونحن باسم « المنبر » وقرائه والكاتبة الفاضلة والانسانية نقدم جزيل الشكر للنائب المحترم ، راجين ان يكثر الله من امثاله .

الفضيلة يا دار الاذاعة

— لا تزال الاذاعة المصرية تطلع علينا وتؤذى اسماعنا ببرامجها الركيكة الوضيعة ، غير متقيدة بخلق او دين ، اذيعوا للمسلمين أذان صلواتهم ، ومتعوهم بترتيل قرآنهم ، وصونوا اخلاق شبانهم ، واستغلوا في الخير للناس اسماعهم .

عبد العاطى محمود الشافعى

رسائل الأقاليم

السويس

◎ زارت سمو الاميرة فائقة الرئيسة العليا لجمعية الهلال الاحمر ، بصحبة قرينها وبعض سيدات الجمعية مدينة السويس ، فاستقبلها الشعب والهيئات الرسمية استقبالا حافلا ، وزارت شعبة سيدات الهلال بالسويس وتفقدت اقسامها ، ثم تناولت سموها طعام الغذاء على مائدة سعادة المحافظ ، وقضت بالسويس ليلة مباركة تحوطها القلوب والافئدة .

◎ على اثر زيارة معالى وزير التموين للسويس وضبطه بعض المخالفين ، اشتدت رقابة مكتب التموين هنا للاسعار ، واصبح يقوم بجولات ليلية ونهارية للمراقبة ، وتمكن من تقديم بعض المخالفين للعدالة .

◎ ينطق القضاء بعد أسبوعين حكمه في قضية ع . ا التاجر بالسويس ، والمتهم ببيع ارز باكثر من التسعيرة اثناء توريد الاغذية لمعتقل الطور .

◎ عين الاستاذ امين مراد وكيلا مؤقتا للمشيخة الصوفية حتى تتم الاجراءات النهائية ، وهو محل ثقة الجميع .

« وجيه »

بور سعيد

◎ احتفلت جمعية الهداية للحج بليلة النصف من شعبان بتلاوة القرآن الكريم ، واقامت لذلك سرادقا فخما القى فيه حضرات الوعاظ كلمات قيمة ، واعلن رئيس الجمعية فيه نواحى نشاطها وميعاد الاقتراع ، لكى يتمكن من له رغبة في الانضمام اليها قبل ٢٦ رمضان القادم . ويمكن الاتصال بالجمعية بشارع كسرى وطولون ببور سعيد .

القنال

◎ سطا جماعة من اللصوص على معسكر الطيران البريطانى بكسفريت وقد قتل الحراس احد اللصوص داخل الاسلاك بينما كان في استطاعتهم اعتقاله ، ومما هو جدير بالذكر ان الحراس ضربوا اللص ثمانى وعشرين طلقة منها ثمانى اصابات مباشرة ، ولعلهم ظنوا انهم يقتلون احد الفيلة وإذا رجعنا الى سبب السرقة لما وجدنا غير الفقر والحاجة .

« سيف الاسلام »

القنطرة غرب

◎ نمى الى سعادة وحيد شوقى بك ان بعض العربان سيهربون كمية من الحشيش عند الكيلو ٣٨ عبر قناة السويس ، فعهد الى اليوزباشى محمد عبد المنعم قاسم بمراقبة المنطقة ، فتمكن من اعتقال المدعو سليمان هويش ابو الزيتون وهرب آخر ، وضبط معه ٢٨ كيلو من المخدرات .

احمد رضوان

القنطرة شرق

◎ فاز بالنجاح حضرات الاخوان الطلبة بالمدرسة الثانوية فنهنئهم .

◎ قدم الى القنطرة الحاج عباس الاشطى ، باشمحضر المحكمة القضائية فنرحب به .

« عكاشة »

المحلة الكبرى

◎ زار المحلة مساء ١٥ / ٥ / ١٩٥١ سعادة سفير الباكستان ، وادى صلاة العشاء بمسجد المتولى ، وكان المسجد غاصا بالمصلين ، وترددت في جوانبه الهتافات بنصر الاسلام . وفى صباح اليوم التالى ، زار جمعية المحافظة على القرآن ، وكان في استقباله رئيسها سعادة عبد الحى خليل باشا ، وحضرات وكلائها واعضاء مجلس ادارتها ، وبعد ان استراح قليلا طاف بانحاء المدرسة ، وبعد ان استمع الى الخطباء شكر لهم هذا الترحيب ، ودعا الله ان يؤلف بين قلوب المسلمين . وقبيل انتهاء الاحتفال ، تبرع سعادة الشيخ المحترم على الشيشينى بك بمبلغ ١٠٠ جنيه لكساء تلاميذ الجمعية ، وودع الزائر الكريم بالحفاوة والتكريم .

وفى المساء زار نادى فاروق الرياضى ثم ادى فريضة العشاء بمسجد ابى الفضل الوزيرى ، واستمع الى الدرس الدينى من فضيلة الشيخ احمد ابو رزقه ، ثم زار سعادة عبد الحى خليل باشا في منزله ، وكان ضمن برنامج الزيارة ، زيارة مصنع شركة مصر للغزل والنسيج . وغادر سعادته المحلة يوم ١٧ / ٥ / ١٩٥١

مصطفى كمال قنديل

شبين الكوم

◎ قررت البلدية رصف بعض الشوارع .. ولكن يؤسفنا ان الشوارع المحظوظة بسكنى عضو البلدية فيها وهى التى ترصف ، اما الشوارع الاخرى غير المحظوظة وقد تكون مع ذلك اكبر واهم ، فليس لها نصيب من الاصلاح .

◎ يؤسفنا ان نقرر ان بعض الموظفين يستهتر بعمله وبمصالح الجمهور وامل هذه الاشارة تكفى .

◎ نرى في البر الشرقى حركة عمران ، ولكن اذا تعمقنا في الداخل لا نرى النور ولا المياه رغم الضرائب المفروضة على الشعب المنوفى فمتى يرحم المجلس البلدى عباد الله .

عبد المنعم شوقى

منوف

◎ نوجه نظر المسئولين الى كثرة الاتربة والذباب والغبار والمياه الراكدة والقاذورات في شوارع وازقة منوف خصوصا في فصل الصيف .

« الفيشاوى »

الحامول

◎ لعل وزارة المعارف تقرر في ميزانيتها المقبلة انشاء المدرسة الابتدائية بالحامول ، والتى تبرع بتكاليف انشائها نائب سرس الليان الوجيه المحترم حسين بك عطية .

◎ نرجو من وزارة الصحة تجديد آلة المياه بالمجموعة الصحية ، ونرجو من وزير الشئون القروية اقامة عملية المياه المقررة للبلدة .

فوزى احمد سلام

الباجور

◎ يرجو طلبة المدارس الصناعية الذين لم تمكنهم ظروفهم من الحصول على النسبة المقررة للحضور ان يسمح لهم معالى وزير المعارف بدخول امتحان الدور الثانى رحمة بهم .

عبد البصير بيومى الفقى

اشمون

◎ قررت مصلحة السكك الحديد انشاء كوبرى علوى على محطة اشمون ، تفاديا لأخطار القطارات وارسلت مواده منذ سنتين ولم يقم احد بتركيبه حتى الآن . فنلفت نظر المسئولين الى ذلك .

◎ مشتركو التليفونات باشمون اكثر من مائة نسمة ، وتنص اللائحة على استمرار العمل بالسنترال ليلا ونهارا اذا زاد عدد المشتركين على الثمانين ، فنرجو تنفيذ هذا القرار .

عبد العزيز محمد حجران

شبرا بلولة — منوفية

◎ الزائرة الصحية لا تقوم بواجبها في الارشاد والنصح ، ولذلك اهمل الناس النظافة ، فترى اكوام القمامة والسماد امام المنازل ، وهذا خطر على الصحة العامة نلفت اليه الانظار .

قلين

◎ صرحت وزارة الشؤون الاجتماعية للجنة تعمير المساجد ببندر قلين بجمع المال لمباشرة نشاطها المشكور . وتتكون هيئتها التنفيذية من حضرات : ابراهيم بك منصور رئيسا ، وعلى بك طاهر امينا للصندوق ، والاخوين الكريمين الحاج عبد العاطى مصطفى وكيلا ، والاستاذ احمد محمود الشافعى سكرتيرا ، تحت اشراف وتوجيه الاستاذ امين بك عبد العزيز مأمور المركز .

عبد العاطى الشافعى

سرسنا

◎ زال الخلاف وتم الاتفاق بين افراد اسرة نصار بفضل جهود مأمور مركز تلا واتفق على ترشيح احد الافراد للعمدية .

◎ يرجو الاهالى في ميت غمر مضاعفة عدد الاسرة في مستشفى الحميات .

المرسناوى

اسنا

◎ مضخة المطافى معطلة ، وماكينة رفع المياه من النيل معطلة هى الاخرى ، ولقد شكونا ومامن مجيب . ولقد شب في الاسبوع الماضى حريق بمنزل سلطان جلال فدمره واتلفه ، ولولا رحمة الله لالتهمت النيران المنازل المجاورة ، وحدث ايضا في اليوم التالى ان اشتعلت النار بمنزل الحاج عبد العزيز محروس فالتهمت مافيه من اثاث وبضاعة ، واتصلت بالمنازل المجاورة وتوفى احد ابناء الحاج عبد العزيز حرقا والبعض الآخر في حالة يرثى لها ، ولولا همة الاهالى لكان الخطب أفدح ، فمن المسئول ?

◎ رغم كثرة العمل في المحاكم الوطنية والشرعية فقد انقصت الحكومة عدد موظفيها مما سبب تعطيل مصالح الناس . نرجو سرعة انشاء طريق الرحمة الموصل للمدافن إذ يلاقى الناس عند دفن موتاهم المشقات ، ولقد درست وزارة الوفد المشروع في سنة ١٩٤٣ فلعلها تقرر البدء في تنفيذه الآن .

عباس ابو الخير

الفيوم

◎ يقال ان المجلس البلدى عجز عن بناء سقف للجزء المجاور لدورة المياه بمسجد الورشة بشارع جعفر ، مثل عجزه تماما عن نظافة الشوارع . فلمن نشكو مجلسنا البلدى ?

دسوق

◎ بمناسبة ذكرى نصف شعبان ، اقامت وزارة الاوقاف بدسوق حفلا رائعا بمسجد سيدى ابراهيم الدسوقى في مساء يوم الاحد ١٤ شعبان سنة ١٣٧٠ وقد القيت فيه الكلمات المناسبة لهذه الذكرى الكريمة . واشترك في هذا الحفل الكثير من خطباء الاخوان المسلمين بدسوق ، مما جعل الحفل ناجحا .

محمد محمد يونس

اخميم

◎ كنا قد اشرنا في عدد مضى الى ان حضرة محمد ابراهيم افندى ناظر المدرسة الابتدائية للصناعات يقف حجر عثرة في سبيل تقدم المدرسة . وها قد حققت نتيجة الامتحان صدق قولنا فلم ينجح سوى خمسة تلاميذ من جميع اقسام المدرسة .

◎ يرجو الاهالى من معالى وزير الاوقاف فتح دورة المياه التى انشئت بمسجد الامير الغربى .

محمد خليل ابو عدس

طما

◎ اتصل بى انه قد بلغ الاستهتار بالامن مبلغه في مركز طما ، حيث توجد عصابة لخطف الناس ، واطلاق سراحهم باتاوة ، ولا تبلغ هذه الحوادث الى المركز خوفا من بطش العصابة اوقتل المخطوف . وكذلك توجد عصابة للانتقام بطريق الاجر . وقد علمت أن حضرة الزميل الحسمدى بعد خروجه من صلاة العشاء ، تربص له بعض المجرمين واحدثوا به اصابات ، وقد تمكن من القبض على احدهم وسلمه للبوليس ، ولكن الصاغ انور صليب اثبتها معركة بسيطة ، وترك المصاب تنزف الدماء منه وهو في حالة غيبوبة من الساعة التاسعة حتى الصباح .

فهل لدى المسئولين عن الامن علم بهذا ?

محمود عبد الغنى الانصارى

◎ فاجأ طما بالزيارة حضرة الصاغ محمد ماجد رئيس مباحث تموين سوهاج وفتش المتاجر ، فلم يجد مخالفات وذلك بفضل عناية الاستاذ رشاد عبد الوهاب مفتش التموين بشؤون التموين .

مصطفى عمرو

نجع حمادى

◎ انتهى موسم عصير القصب بمصنع السكر بنجع حمادى .

وقد بذل جناب المسيو بشلر مدير المصنع ، وحضرة وكيله اسماعيل بك محمد ، وحضرات الاساتذة عبد الرحمن بك الصاوى رئيس ادارة المصنع ، ومصطفى بك احسان باشمهندس المصنع ، والاستاذ حسن بغدادى مفتش زراعة المصنع ، والاستاذ عز الدين التهامى ، رئيس مكتب العمل بالمصنع ، وحضرات المهندسين والموظفين والعمال ، جهودا كبيرة اثناء الموسم .

وانا انخص بالشكر حضرة الدكتور صابر حنين طبيب المصنع لنشاطه في اسعاف جرحى العمال ومرضاهم وعنايته بهم .

محمد الراوى

ملوى

◎ اقامت المدرسة الابتدائية الجديدة معرضها السنوى .

◎ يشترك في المدرسة التكميلية لمدرسى التعليم الاولى اكثر من ٤٠ مدرسا من ملوى وديروط وديرمواس ، تقدموا بطلب لتحويلهم الى ملوى .

◎ لا تزال جمعية الاسعاف ترجو اسعافها بعربة جيب .

◎ لا يزال مشروع جمعية التعاون المنزلى ينتظر التنفيذ .

◎ اصدرت المدرسة الابتدائية الجديدة مجلتها هذا العام ، وقد اكد فيها الدكتور محمد بك ابو زيد انه سيواصل السعى في سبيل موضوع الفاروقية .

الصناديقى

صدفا

◎ علمت ان قرية مجريس مركز صدفا ، قد تكرمت عليها الحكومة ببناء (كوبرى) لتسهيل جنى محصولاتها ايام الفيضان ، ولكن مع الاسف الشديد لا يجدى هذا الا بعمل جسر يصل بقية القرية بالكوبرى الذى تحول البرك والمستنقعات دون الوصول اليه . فنرجو من ولاة الامور مراعاة ذلك .

حجازى فرغلى

— حسن على الشعراوى الصحفى والمصور بالعريش يشكر حضرة الدكتور اليوزباشى جمال الدين رمضان حكيمباشى الطيران بالعريش على عنايته بحرمه اثناء مرضها .

Année 30 — No. 642 — Prix : 20 m/m
« L'Orient aux Orientaux »
Le Caire — Vendredi 25 Mai 1951

أهم أنباء الأسبوع

◎ وافق مجلس الوزراء فى اجتماعه العادى فى الاسبوع الماضى على اعادة تعيين عثمان المهدى باشا رئيسا لاركان حرب الجيش .

◎ اكد النحاس باشا ان الخبر القائل باستعداده للاستقالة بشرط بقاء النظام الحاضر لا نصيب له من الصحة .

◎ وصلت الى سوريا الشحنة الاولى من مساعدة مصر الحربية لسوريا ، وحلقت فى سماء دمشق ثلاث طائرات عراقية نفاثة ، ومما وصل من مصر بعض مخلفات الجيوش .

◎ وافق مجلس الوزراء على زيادة فئات الضرائب على كسب العمل والتجارية والمهن الحرة والشركات .

◎ لا يزال الاطباء مصرين على الاضراب ، وقد تشكلت لجنة لبحث الكادر الخاص بهم من بين اعضائها نقيبهم وسكرتير النقابة .

◎ طلب الاستاذ احمد حسين بعد سماع اقوال رجال النيابة فى قضية الاوكار اعتبار التحقيق باطلا والافراج عن المتهمين ، وقررت المحكمة ضم هذا الدفع للموضوع .

◎ استأنف فضيلة شيخ الازهر عمله فى الاسبوع الماضى ، بعد اعتكاف طويل شفاه الله ، وان كان هو مصرا على انه كان معافى وبصحة جيدة .

◎ تباحثت الحكومة المصرية مع احد اعضاء مجلس ادارة البنك الدولى للانشاء والتعمير ، لعقد قرض مع البنك لمشروعات اعالى النيل .

◎ ذكر محافظ البنك الاهلى ان السبب الرئيسى فى زيادة اصدار اوراق النقد بدون غطاء هو وجود عجز كبير فى ميزانية الدولة .

◎ قال ابراهيم فرج باشا وزير الخارجية بالنيابة فى خطاب له ان همنا اولا هو تحقيق الجلاء ، وعند ما يجلو آخر جندى نستطيع مد يدنا لخدمة السلام .

◎ لاحظ المراقبون خفوت اصوات المحافظين الانجليز فى مشكلة ايران بعكس الحال بالنسبة لمصر .

◎ ترك مجلس النواب المصرى ١٦ نائبا واختاروا عضوية الشيوخ .

فى محيط الاخوان

قرارات الهيئة التأسيسية

* اجتمعت الهيئة التأسيسية للاخوان المسلمين مساء الخميس الاسبق فى دور غير عادى ، وحضر الاجتماع اعضاء يمثلون مختلف الاقاليم فى انحاء مصر ، كما حضره الاخ الحاج عبد اللطيف ابو قورة ممثل الهيئة بالمملكة الاردنية ، واعتذر لضيق الوقت مندوبو سوريا والعراق والكويت والباكستان . وكان الاجتماع برئاسة الاستاذ صالح عشماوى وكيل عام الهيئة . وبعد تلاوة آى الذكر الحكيم اوضح الاستاذ صالح للمجتمعين تطورات الموقف بالنسبة للجماعة ، وعرضت وجهات النظر للبحث ، وظل الاجتماع الى قبيل الفجر ، ثم استؤنف بعد الصلاة واستمر حتى الساعة الثامنة من صباح الجمعة الماضى ، وتقرر بالاجماع ما يلى :

١ — « تؤكد الهيئة التأسيسية ان الاخوان المسلمين هيئة اسلامية جامعة تعمل لتحقيق الاغراض التى جاء من اجلها الاسلام الحنيف ، والتى نص عليها قانون النظام الاساسى لهيئة الاخوان المسلمين .

٢ — تأييد قيادة الاخوان المسلمين فى جميع خطواتها . »

ثم جدد المجتمعون البيعة لله على الجهاد فى سبيله .

وبذلك رفض الاخوان ان يكونوا جمعية دينية ، او حزبا سياسيا ، واصروا ان يكونوا اسلاميين لا ينحرفون عن دعوة الاسلام ، فهى عقيدة ودعوة عالمية لا يتسع لها قفص جمعية ، ولا يناسبها ثوب حزب ، كما قال المرشد الشهيد .

* نظرت يوم ١٩/٥/١٩٥١ قضية الاخوين الشيخ هارون اسماعيل عثمان رئيس مدرسة الدهسة ، والاديب محمود محمد الحكيم مراسل « المنبر » بفرشوط ، وكان تهمتهما الزائفة انهما لم يبلغا عن سيارة خاصة ببعض الاخوان ولم تكن ملك الجمعية . وقد قضت المحكمة بالبراءة . وهكذا يدمغ القضاء كل يوم رجال هذا العهد الاسود بالظلم والاجحاف والتزييف .

* كلف مولانا السيد ابو الاعلى المودودى امير الجماعة الاسلامية بالباكستان احد اعضاء الجماعة بترجمة رسائل وآثار الامام الشهيد الاستاذ المرشد العام .

* اصدرت دائرة الجنح المستأنفة بالمنصورة بتاريخ ٧ مايو الحالى حكما يقضى بان هيئة الاخوان المسلمين تعتبر بحكم القانون قائمة ولا ينطبق عليها غير القانون العام وان حلها باطل ، وان مد قرار الحل يعتبر غير ذى موضوع وهو خطأ تشريعى يؤسف له .

* اقام الاخوان المسلمون حفلا خاصا بدارهم بدسوق ، امه الكثير من رجال مركز دسوق . وقد كان الحفل قويا رائعا ، القيت فيه الخطب والكلمات التى قوبلت بالارتياح والسرور ، والله اكبر ولله الحمد .

* استبشر الناس بالسويس حين ظهرت لافتة تحمل اسما حبيبا اليهم هو « الاخوان المسلمون » ، وقد اتخذت الهيئة مقرها باحدى العمارات الكبرى بالمدينة .

* افتتح « الاخوان المسلمون » بملوى دارهم الجديدة ، وعند الغروب طافوا بالشوارع فى موكب حافل فقابلهم الشعب بالتهليل والتكبير ، ثم ابتدأ الحفل فى الثامنة مساء بعد ان امتلأت الدار على سعتها وجلس الناس امام الدار فى الطريق ، وتتابع الخطباء الاخوان عبدالحميد بك يوسف نائب الشعبة ، والاستاذ عبدالحكيم العيلى ، والاستاذ محمد فتحى عثمان مندوب مكتب ادارى المنيا ، ثم القى الاديب عزت عبد النبى كلمة الطلبة ، وتلاه فضيلة الشيخ سليمان التهامى الواعظ ، فالاستاذ على عنبر المحامى .

* اشرف « الاخوان المسلمون » بالبلينا على الحفل الذى اقيم بمسجد الجندى بمناسبة نصف شعبان والقى فيه فضيلة الشيخ ابراهيم فوده الواعظ كلمة قيمة .

* زار بعض اخوان القاهرة الاخوان المسلمين بالباجور فى الاسبوع الماضى .

* يهنئ محمد عبد العظيم يوسف اخاه محمد محمود ابراهيم بكلية التجارة بنجاحه .

* بحمد الله وتوفيقه نقل الاستاذ محمد شمس الدين الشناوى مكتبه الى ١٢ شارع راتب باشا بالحلمية الجديدة ، ويستقبل موكليه من ٦ : ٩ مساء .

* نجح الاخ الفيشاوى مراسلنا بمنوف فى امتحان هذا العام بمدرسة التجارة ، فنهنئه .

* يصدر كتاب « نور ونار » قريبا ، وهو من تأليف مراسلنا بمنوف .

* اخوان سلامون قبلى يقدمون العزاء الى حضرة الاستاذ عبد اللطيف بك راشد فى وفاة عمه ، الهمهم الله الصبر واعظم لهم الاجر .

* فقد الاخوان بشبرا بلوله الاخ نبوى الشيمى اسكنه الله فسيح جناته .

إجابات وبيانات

— يعلم القراء ان صاحب « منبر الشرق » يطالب منذ سنين بالغاء الرتب والنياشين ، وهو فوق ذلك ليس من ارباب الرتب والنياشين لانه لم يرد او يحاول ان يكون منهم فى يوم من الايام .

ولهذا فهو يرجو بالحاح الا يلقبه احد فى خطاب او حديث بلقب « بك » « او باشا » ، والا يدعوه بصاحب العزة او السعادة . وحسبه ان يدعى باسمه مجردا من كل نعت . ومن شاء المزيد ففى لقب « السيد » او « الشيخ » او « الاخ » الكفاية للمستزيد .

— يرغب بعض الاخوان ان ننشر برنامج الاذاعة المصرية . ويؤسفنا الا نحقق هذه الرغبة لما يتضمنه هذا البرنامج مما يتعارض مع الآداب الاسلامية ، والاخلاق الكريمة ، ولما يحويه احيانا من دعوة سافرة الى الاستهتار والفساد .

— نعتذر لبعض الاخوان فى ابى حماد عن عدم نشر قصيدة احد الادباء فى رثاء الشهيد الخالد لمضى الوقت وضيق المقام ، ولان سرجيوس لا يستحق كل هذا الاهتمام لا شعرا ولا نثرا .

— نرجو من فضيلة الاستاذ الاخ الشيخ سيد محمد راضى ببنها ان يتفضل بكتابة رسائله على وجه واحد من القرطاس ، وهذا الرجاء موجه كذلك الى جميع حضرات الكتاب .

— حضر مراسلنا السرسناوى وابدى ماطلبنا منه ابداءه ، فظهر لنا جليا انه يؤدى مهمته على ما يرام وانه مثال طيب فى الامانة والنشاط وحسن السلوك .

— بقيت لدينا رسائل قيمة كثيرة من الداخل والخارج ، منها مقالة بعنوان « السبب الدينى فى نكبة فلسطين » وسننشرها تباعا ان شاء الله .

— زاد سعر الورق ابتداء من هذا الشهر زيادة جديدة فاحشة . لطف الله بنا ، وامدنا بعونه وقوته ، والهم المشتركين والقراء التوفيق والسداد ..

— نرجو حضرة موزع « المنبر » فى الخرطوم ان يرسل الحساب المتأخر حتى لانضطر الى قطع الجريدة عنه او اتخاذ اجراء آخر .

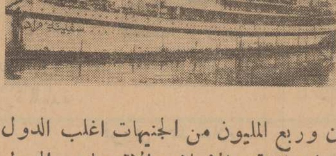
— اعتمدنا حضرة الاخ محمد عبد العال افندى جاد مراسلا لهذه الجريدة باولاد صقر (شرقية) .

— لا ترد الرسائل الى اصحابها نشرت ام لم تنشر ، وكل شىء يراد نشره يجب اولا ان يمر على رئيس التحرير ويحوز موافقته ، والا كان نصيبه الاهمال .

— مطلوب من جميع الوكلاء والمراسلين الاهتمام بامر التوزيع والاشتراكات ، وارسال الحساب كل شهر الى الادارة .

— كل رسالة ترد الينا بدون توقيع صحيح من صاحبها لا يلتفت اليها .

سفينتان باكستانيتان لنقل الحجاج



وصل إلى كراتشى اخيرا السفينتان الباكستانيتان « سفينة العرب » و « سفينة مراد » وهما المعدتان لنقل الحجاج الى الحجاز . والسفينتان تابعتان لشركة « بان اسلاميك » الباكستانية وهى التى يساهم فى رأس مالها البالغ خمسة ملايين وربع المليون من الجنيهات اغلب الدول الاسلامية ، وقد انشئت تحقيقا لتوصيات المؤتمر الاسلامى الاقتصادى الدولى الذى عقد بكراتشى فى نوفمبر سنة ١٩٤٩ .

هذا وسيجرى انشاء خط ملاحى جديد للعمل بين موانى الشرق الاوسط .

اخبار قصيرة

◎ ينتظر ركن قضية هامة شغلت بال الرأى العام واحدثت دويا هائلا فى العالم .. وقد بدأت بوادر « الركن » !

◎ بدأت اعراض البكوية على بعض الصحفيين البكوات فاصبحوا لا يتكلمون إلا بمقدار !!

◎ يتعقب البوليس السياسى الشبان الاحرار ، وقد زاد عدد المخبرين المنوط بهم مراقبة نادى اللجنة العليا للحزب الوطنى من مخبر الى اربعة . وهذه من ضمن سيئات هذا البوليس العجيب التى يستحق عليها المؤاخذة .

◎ يفتش بعض المتضايقين من اليوزباشى مصطفى صدقى عن تهمة جديدة تنسب اليه وتؤدى الى محاكمته بعد مواقفه الاخيرة .

◎ طلب ادجار جلاد باشا ان تمثل « الزمان » فى التعليقات على اخبار الاذاعة فاجيب الى طلبه واختير الاستاذ حسين فهمى سكرتير التحرير .

◎ بدأ تذمر فى الاذاعة نتيجة عدم ارضاء الشبان الوفديين الذى يعملون فى اقسامها المختلفة .

◎ ضمت جريدة « المصرى » الرسام « رخا » اليها .

◎ تجتمع لجنة الجدول للصحفيين يوم ٢٧ مايو للنظر فيما لديها من طلبات .

◎ اساء خطاب ابراهيم فرج باشا وزير الخارجية بالنيابة الدوائر الانجليزية .

◎ ينتظر ان تفرغ اللجنة الادارية التى تقوم بالتحقيق مع رجال القلم السياسى من مهمتها بعد اسابيع !!

◎ ينتظر ان يقوم الحزب الوطنى بنشاط كبير سيكون له اثره فى القريب العاجل .

« مخبر »

فى عالم التأليف

— وردت الينا مؤلفات ثمينة من بعض المؤلفين الفضلاء ، ولم نستطع الحديث عنها فى هذا العدد ، فمعذرة .

تعليقات فى كلمات

نحن والانجليز :

هل يستطيع عاقل ان يحلل لى الموقف المصرى الانجليزى ، لأن الموقف فى الواقع فى حاجة الى تحليل نفسانى ، ومعالى وزير الخارجية صامت ، ولا ادرى متى سيتكلم ؟ أبعد دهر ، ام بعد ان يخرج من الحكم ؟ انه موقف غامض مخيف .

حنين ... وحسرة :

اجتمعت بالاستاذ احمد كامل قطب رئيس حزب الفلاح فى القطار اكثر من ساعتين ، تبادلنا خلالها الحديث فى شتى النواحى السياسية ، وتكلمنا كثيرا فى الوسائل لارغام الانجليز على الخروج من بلادنا ، وتشعبت الآراء وسألت الاستاذ قطب عما رآه فى امريكا لاعتزامى السفر اليها قريبا ، ولأقف على بعض المعلومات التى خفيت عنى . وتحدثنا فى هذا الموضوع كثيرا .

وفى اثناء الحديث قلت له : الم تحن الى الوطن ، فأجابنى على الفور : نعم عاودنى الحنين الى الوطن ما فى ذلك شك ، وكلما تذكرت وطنى المت بى الحسرة لحاله وما هو عليه ، فشتان ما بين مصر وبين غيرها من البلدان العالمية ، ان مصر مريض انهكه الاحتلال .

وهؤلاء لهم شكوى :

شكا الى رجال بوليس تحقيق الشخصية ، من انهم ليس لهم كادر ولا درجات ، اللهم إلا اذا مات اوفصل احد المربوطين على درجات فان احدهم يعين بدله . وهيهات ان يموت او يفصل موظف وهو على درجة !

إن هؤلاء القوم من البوليس الذين يقومون على خدمة الجمهور وتحرير استمارات التحقيق ، ولا شك ان لكل منهم اسرة يعولها ويقوم على خدمتها ورعايتها وتعليمها ... وهذا المرتب الضئيل الذى يتقاضاه لا يقوم بأوده .. مطلقا .. فحق على معالى وزير الداخلية ان يحقق امل هذه الطائفة ، فانه لو فعل لصنع بعمله معروفا كبيرا ولاسدى الى بعض مواطنيه خدمة يشكر عليها .

البوليس السياسى :

ان الانجليز هم الذين اوجدوا البوليس السياسى وربوه . فلن ينتهى امره الا اذا خرجوا ، عندئذ سيكون كالطفل اليتيم الذى مات ابوه وما له بعده من نصير .. فينزوى ويموت . اما قصة لجنة التحقيق فان اوراقها تحاك لها فى الخفاء ، وسأفصلها فى العدد القادم إذا كانت ستظل قائمة حتى العدد القادم .

وهذا الرجل !!

الرجل هو اسماعيل بك عوض صاحب الجولات والصولات فى القضايا الاخوانية ... وكل الذى اطلبه هو ان يقدم الى المحاكمة لانه خالف القانون وخالف ضميره .. او فقده .. والمحقق الذى يفقد ضميره لا يؤتمن على رسالة العدالة .

محمد ثابت البندارى

تصرفات يؤسف لها

إنى اكاد اذوب خجلا وانا اقص على القراء بعض ما اتصل بى وما سمعت عن معاملة المصريين لاخوتنا فى الله من ابناء العروبة والاسلام .

أهذه مصر زعيمة المسلمين ، ام انها دولة لا يعيش فيها إلا كل افاك اثيم ، اما ذوو الضمائر الحية فليس لهم فى مصر مقر ولا مأوى ، وحسب البلاد ان يعيش فيها حاييم وناحوم ؟

« السيد عبد الهادى » من اهل مدينة الرسول ، قدم الى مصر مع أسرته ، يحمل مبلغ مائتى جنيه ادخرها يوم كان يعمل بالحجاز . تعرف هذا الرجل بشخصية تجارية اقنعته بمشاركتها فى تجارته ، فلما تم الامر واصبح شريكا ، قلب التاجر للعربى ظهر المجن واوحى الى رجال البوليس بانه لا يحمل جواز اقامة ، فاعتقله البوليس هو وزوجه وطفليه ، وباعت الزوجة فى سبيل الطعام حليها الذهبية . ولما علم القنصل السعودى بالحادث تأثر وعاتب الجهات المسئولة ، ولكن بعض موظفى المفوضية السعودية لم يعجبه موقف القنصل النبيل فلامه وعاتبه .

ان من الواجب ان تتحقق العدالة ، وفى سبيل تحقيقها يجب ان يترك هذا العربى حرا حتى يفصل القضاء بينه وبين شريكه الذى اغتال ماله . ونحن نوجه انظار معالى وزير الخارجية الى هذا الحادث ليقضى فيه بالعدل ويطهر سمعة البلاد .

وهذا صديق من ابناء فلسطين المنكوبة ، هاجر الى مصر مع اسرته يحمل القليل من ماله ، وهو شاب مثقف كان مدرسا بمدارس فلسطين ، فلما استقر به المقام تقدم بمؤهلاته الى المسئولين ينشد عملا ، ولكن مصر التى اتسعت ارضها لكل من هب ودب من غير ابناء ملتها وجنسها ، ضنت على ابناء فلسطين بالعمل والرزق .

وصديق آخر فلسطينى قدم الى مصر مهاجرا فاقد البصر ، وكان له فى بلادنا اصدقاء من الكبراء والاطباء فتنكروا له ، ولم يجد فى مستشفياتها رعاية ولا كرما .

لقد سمعت هذا وغيره فكدت اذوب خجلا ، واسفت لهذه البلاد التى قيل عنها — وهو الحق — انها بقرة حلوب خيرها لغيرها من الاجانب والدخلاء ، ولله الامر من قبل ومن بعد .

فى المفوضيات الاسلامية

— يقيم سعادة السيد محمد صادق المجددى ، وزير الافغان المفوض بمصر ، حفلة شاى بعد غد (الاحد ٢٧ مايو) بدار المفوضية بالزمالك ، بمناسبة عيد استقلال افغانستان .

— وفى مساء اليوم نفسه يعرض فيلم « نضال لاجل الحرية » بدار المفوضية الاندونيسية بالزمالك ايضا ، وستقدم المرطبات للمدعوين ، ويقابلون صاحب الدولة الدكتور شهرير ، رئيس وزراء اندونيسيا السابق .. وحرمه ..

LA TRIBUNE D'ORIENT

Organe égyptien indépendant

Fondé à Genève en 1922 pour la défense des droits de l'Orient renaissant.

Directeur - Fondateur :
Aly El-Ghataty

Adresse : Place Khédive - Ismaïl
Immeuble Bahari, Bloc C.
Le Caire
Téléphone : 56242

ABONNEMENTS ANNUELS
Egypte . . . P. T. 100
Etranger . . P. T. 200
Les abonnements se paient d'avance

Pour la publicité, s'adresser à l'Administration